

ما فی هذه المجلدة

الأمم لايقاظ الهمم

وجلاء الانظار بتحرير الجبر والاختيار

1

وغيره على وجه الاختصار لا الاكثار • لركود الهمم عن
النهوض لهذا الشأن في هذه الاعصار • سالكا فيها
اوسط طريق • والله ولي الهداية والتوفيق •

الجامع الصحيح للامام الحافظ الحجة شيخ الصنعة
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى

قرأت اطرافا من اوله واوسطه وآخره على شيخنا الامام
العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره
وسمعت عليه اطرافا من اوله واجازلي روايته سايره
باجازته عن الشمس محمد بن احمد بن حمزة الرملي ح
وقرأت طرفا من اوله على الاستاذ المحقق الزاهد ملا
محمد شريف ابن ملا يوسف القاضي ابن القاضي محمود بن
ملا كمال الدين الكردي الكوراني الشهرزوري الدوسي
الصديقي روح الله روحه باجازته عن الفقيه
محمد بن علي الحكمي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر
الهيتمي ثم المكي ح وسمعت اطرافا من كتاب الصلاة
على مفتي دمشق الشيخ نجم الدين محمد بن الشيخ بدر الدين
محمد بن الشيخ رضي الدين محمد العامري الغزي ثم الدمشقي
الشافعي في سنة ١٠٥٩ وسنة ١٠٦٠ واجازة لسايره
عن والده البدر بن الرضي ح وقرأت طرفا من كتاب

التفسير على الفقيه الصالح استاذ الاقراء بالازهر
الشيخ سلطان بن احمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحي
الازهري رحمه الله تعالى واجازلي رواية سايره
بقراءته لجميعه على الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل
السبكي بقراءته لجميعه على الشيخ نجم الدين محمد بن احمد بن
على الغيطي السكندري الاصل القاهري المولد بروايته
والشمس الرملي وابن حجر المكي والبدر الدمشقي عن شيخ
الاسلام زين الدين زكريا بن محمد الانصاري السُّنيكي
القاهري الازهري عن شيخ الاسلام حافظ العصر
ابي الفضل احمد بن علي ابن حجر الكناني العسقلاني
ثم المصري عن ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
التنوخي البعلي الاصل الدمشقي المنشا نزيل القاهرة
المعروف بابرهان الشامي عن المسند المعمر ابي
العباس احمد ابن ابي طالب الصالحي الحجار سماعا
عليه لجميعه عن الشيخ الصالح سراج الدين ابي عبد الله
الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الربعي الزبيدي
الاصل البغدادي الدار والوفاه سماعا منه عن الشيخ
ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي
الصوفي قدس سره سماعا منه عن الشيخ ابي الحسن

عبدالرحمن

2

عبد الرحمن بن المظفر الداودي سماعا منه عن ابي
محمد عبد الله بن احمد بن حَمُّويه الحموي السرخسي
سماعا منه عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري سماعا
من مؤلفه مسماعا ح واخبرنا عاليا العبد الصالح
المعمر الصوفي عبد الله ابن ملا سعد الله اللاهوري
نزيل المدينة المنوره زيدت شرفا سماعا عليه
لجميع ثلاثياته وحديثين من رباعياته الملحقة
بالثلاثيات وهي التي بين البخاري وبين التابعي
واحد ثم التابعي يرويه عن تابعي اخر عن الصحابي او
يرويه عن صحابي وهو عن صحابي اخر واجازه
لسايره عن الشيخ قطب الدين محمد بن احمد
النهروالي عن والده علاء الدين احمد بن محمد
النهروالي عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح
احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الطاوسي
عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ المعمر
محمد بن شاذبخت الفرغاني عن الشيخ المعمر ابي
لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني
بسماعه على الفربري عن مؤلفه رحمه الله فبيننا وبين
البخاري ثمانية واعلى اسانيد ابن حجر ان يكون

بينه وبين البخاري سبعة فباعتبار العدد كان
سمعته من الحافظ ابن حجر وصافحته وكان شيخنا
اللاهوري رحمه الله سمعه من التنوخي وصافحه وبين
وفاتهما مايتا سنة وبضع وثمانون فان اللاهوري
توفي بالمدينة سنة ١٠٨٣ والتنوخي سنة ٨٠٠ وهذا
عال جدا واعلى اسناد السيوطي الى البخاري ان
يكون بينه وبين البخاري ثمانية فساويت فيه
السيوطي ولله الحمد **وبالاسناد** قال البخاري ثنا
ابو نعيم هو الفضل بن دكين ثنا عبد الرحمن بن
سليمان بن الغسيل وهو من صغار التابعين عن
ابن عباس بن سهل بن سعد يعني الساعدي
تابعي من الطبقة الرابعة قال سمعت ابن الزبير
رضي الله عنهما على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن
آدم أعطي واديا ملآن من ذهب احب اليه
ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
وهذا من الرباعيات التي هي في حكم الثلاثيات
واحد المسموعين على اللاهوري رحمه الله تعالى واعلى ما عند

البخاري الثلاثيات واطول اسناده تساعي

الجامع الصحيح للامام الحافظ الحجة ابي الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى

قرات طرفا منه على الفقيه الصالح المقرئ الشيخ ابي
العزايم سلطان بن احمد المزاحي بقراءته وقطعة كبيرة
منه على الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل
السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا ح وسمعت
طرفا منه على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن
محمد المدني قدس سره بسنده الى الزين زكريا
عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم بن
محمد المعروف بابن الفرات القاهري الحنفي على ابي
الثنا محمود بن خليفة المنبجي عن الحافظ شرف الدين
عبد المومن بن خلف الدمياطي باجازته من ابي
الحسن المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري بسماعه
من فقيه الحرم ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
انا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي
انا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي ثنا ابو اسحق ابراهيم
محمد بن سفيان الزاهد النيسابوري عن مؤلفه
وبه الى مسلم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة

عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف
هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
افلا اكون عبدا شكورا وهذا من رباعياته وهو
اعلى ما عنده **سنن الحافظ ابي داود سليمان بن**
الاشعث السجستاني رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه
على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني
قدس سره بسنده الى ابن الفرات عن ابي حفص عمر
بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي عن الشيخ ابي الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري عن ابي حفص
عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي انا به الشيخان ابو البدر
ابرهيم بن محمد بن منصور الكرخي وابو الفتح مفلح بن
احمد بن محمد الدومي سماعا عليهما ملفقا قالا انا به
الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادي انا ابو عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد
الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد بن اللؤلؤي انا ابو داود
وبه الى ابي داود ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا عبد السلام
بن ابي حازم ابو طالوت قال شهدت ابا برزة
دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم
وكان في السماط فلما رآه عبيد الله قال ان محمديكم

هذا

هذا الدحداح ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب اني
ابقى في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم
فقال له عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم
لك زين غير شين ثم قال انما بعثت اليك
لاسالك عن الحوض سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر فيه شيئا فقال ابو برزة نعم لا مرة
ولا ثنتين ولا ثلاثا ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب
به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا وهذا من
الرباعيات التي في حكم الثلاثيات وهو اعلى
ما عنده **الجامع للحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى بن**
سورة الترمذي رحمه الله تعالى قرأت طرفا منه
على الفقيه الصالح استاذ القراء بالازهر الشيخ
ابي العزايم سلطان بن احمد المزاحي رحمه الله سنة ١٠٦١
واجازني سايره وسمعت طرفا منه على شيخنا
العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني روح
الله روحه بسندهما الى ابن طبرزد **انا** ابو الفتح
عبد الملك بن ابي القسم عبد الله بن ابي سهل الكرو خي
عن ابي عامر محمود بن القسم الازدي وابي بكر احمد بن
عبد الصمد الغورجي وابي نصر عبد العزيز بن

احمد الهروي التر باقي الا الجزء الاخير وهو من اول
مناقب ابن عباس الى آخر الكتاب فسمعه الكروخي
من ابي المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان
الهروي قالوا جميعا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
ابن عبد الله بن ابي الجراح الجراحي المروزي انا
الشيخ الثقة الامين ابو العباس محمد بن احمد بن
محبوب بن فضيل التا المحبوبي عن الترمذي وبه
الى الترمذي ثنا اسمعيل بن موسى الفزاري ابن بنت
السدي الكوفي ثنا عمر بن شاكر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض
على الجمر قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه
وعمر بن شاكر شيخ بصري وقد روى عنه غير واحد
من اهل العلم انتهى وهذا وقع له ثلاثيا وهو اعلى ما عنده
ورويناه مسلسلا بالصوفية في اكثره انا شيخنا
العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني الصوفي
عن شيخه العارف بالله ابي المواهب احمد بن علي بن
عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المدني الصوفي
عن والده علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي الصوفي

[illegible]

عن شيخه العارف بالله عبد الوهاب بن احمد الشعراوي
الصوفي عن شيخه ولي الله زين الدين زكريا بن
محمد القاهري الفقيه الصوفي عن العارف بالله
ابي الفتح محمد بن زين الدين العثماني المراغي المدني الصوفي
عن شيخه العارف بالله شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم
بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي الصوفي
عن المسند المعمر ابي الحسن علي بن عمر الواني الصوفي
عن استاد التحقيق ابي عبد الله محيي الدين محمد بن علي
ابن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي ثم المكي ثم
الدمشقي الصوفي عن امام القطب الشيخ الثقة الامين
شيخ الشيوخ ببغداد عبد الوهاب بن علي بن
سكينة البغدادي الصوفي عن ابي الفتح عبد الملك
ابن عبد الله الكروخي الصوفي عن شيخه المحقق الحافظ
ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي الصوفي
عن عبد الجبار الجراحي بسنده سنن الحافظ ابي
عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى
سمعت طرفا منه على شيخنا الامام صفي الدين احمد
قدس سره بسنده الى ابن ابي التنوخي بسماعه
على ايوب بن نعمة النابلسي انا اسمعيل بن احمد العراقي

عن عبد الرزاق بن اسمعيل القومسي انا ابو محمد عبد الرحمن
ابن حمد الدوني انا ابو نصر احمد بن الحسين
القاضي الدينوري المعروف بالكسار انا الحافظ
ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق القاضي الدينوري المعروف
بابن السني انا النسائي وروينا مسلسلا
بالصوفية بالسند الى الشيخ محيي الدين بن
العربي قدس سره عن الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد
السلفي الصوفي عن ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن
الحسن الدوني الصوفي الزاهد عن الكسار عن ابن
السني عن النسائي والسلفي هو العاشر في هذا السند
ويرويه شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره عن
الرملي عن زكريا عن ابي الفتح المراغي عن الشيخ
اسمعيل الجبرتي عن علي بن عمر الوائي عن الشيخ محيي الدين
عن السلفي فالسلفي الثامن وبالاسناد الى النسائي
قال اخبرنا محمد بن وهب ثنا محمد بن سلمة حدثني ابو عبد الرحيم
هو خالد بن يزيد الحراني حدثني زيد بن ابي انيسة عن يزيد
ابن ابي حبيب عن محمد بن مسلم الزهري كتب اليه يذكر
ان عبيد الله بن عبد الله حدثه ان ابا السنابل بن بعكك حدثه ان زفر بن اوس بن الحدثان النصري
ابن السباق قال لسبيعة الاسلمية لا تحلين حتى يمر عليك

اربعة اشهر وعشر اقصى الاجلين فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالت عن ذلك فزعمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتاها ان تنكح اذا وضعت حملها
وكانت حبلى في تسعة اشهر حين توفي زوجها
وكانت تحت سعد بن خولة فتوفي في حجة الوداع
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت فتى من قومها
حين وضعت ما في بطنها واخبرناه عاليا شيخنا
الامام صفي الدين احمد قدس سره عن الشمس الرملي
عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر قال قرات على الشيخ
ابي اسحق التنوخي ان احمد بن ابي طالب اخبرهم سماعا
عليه انا عبد الله بن عمر هو ابن اللتي انا ابو الوقت
انا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي انا
ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الشريحي انا ابو القسم
عبد الله بن محمد البغوي انا ابو الجهم العلاء بن
موسى بن عطية الباهلي انا الليث بن سعد المصري
عن هشام بن عروة عن عروة عن المسور بن
مخرمة له ولابيه صحبة ان سبيعة الاسلمية
توفي عنها زوجها وهي حبلى فلم تلبث الا ليالي
حتى وضعت فلما حلت خطبت فاستاذنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في النكاح حين فوضت
فاذن لها فنكحت قال الحافظ ابن حجر هذا حديث
صحيح اخرجه البخاري ومسلم من طرق مطولا ومختصرا
من حديث سبيعة الاسلمية واخرجه النسائي عن محمد
ابن وهب الحراني يعني بسنده الى ان الى سبيعة
قال الحافظ ابن حجر وباعتبار العدد كان شيخنا
سمعه من النسائي وصافحه وبين وفاتيهما اربعمائة
سنة الا يسيرا وهذا في غاية العلو انتهى قلت
وذلك ان التنوخي مات سنة ٨٠٠ كما قاله الحافظ
ابن حجر في الدرر الكامنة والنسائي مات سنة ٣٠٣
قلت وباعتبار العدد كان شيخنا الامام صفي الدين
احمد قدس سره سمعه من السلفي وصافحه والسلفي
توفي سنة ٥٧٦ كما قاله الحافظ ابن نقطة في التقييد
وشيخنا قدس سره توفي سنة ١٠٧١ في ١٩ ذي الحجة
منها فبين وفاتيهما خمسمائة سنة الا يسيرا نحو خمس
سنين وهذا في غاية العلو ولله الحمد سنن الحافظ
ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه
رحمه الله تعالى وماجه لقب يزيد والد محمد لا جده
كما في القاموس سمعت طرفا منه على شيخنا الامام صفي الدين
احمد

احمد قدس سره اواخر سنة ١٠٧١ بسنده الى الحافظ
ابن حجر بقراءته على ابي الحسن علي بن ابي المجد الدمشقي
عن ابي العباس الحجار عن انجب بن ابي السعادات
انا ابو زرعة المقدسي انا ابو منصور المقومي
انا ابو طلحة الخطيب انا ابو الحسن القطان
انا به مؤلفه ابو عبد الله ابن ماجة القزويني
وبه الى ابن ماجة قال وهذا اول ثلاثياته ثنا جبارة
ابن المغلس ثنا كثير بن سليم قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يكثر الله خير بيته
فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع الموطا للامام
دار الهجرة نجم الهدى مالك بن انس الاصبحي
رضي الله عنه وشكر سعيه سمعت طرفا منه على
شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني
الانصاري روح الله روحه عن الشمس الرملي عن
الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن المسند المعمر
ابن حسن بن اميلة المراغي عن عز الدين احمد
ابن ابراهيم بن عمر الفاروثي انا به ابو اسحق ابراهيم بن
يحيى بن ابي حفاظ المكناسي انا ابو الحسن محمد بن

محمد بن عبد الله بن غلبون بن الحصار الخولاني عن ابي
عمرو عثمان بن احمد القيجاطي عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله
ابن يحيى بن يحيى بن يحيى عم ابيه ابي مروان عبيد الله بن
يحيى بن يحيى عن ابيه يحيى بن يحيى المصمودي الليثي عن
الامام الحافظ الحجة مالك بن انس الاصبحي **وبه الى**
الامام مالك قال في كتاب الجامع النهي عن القول
بالقدر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
هو عبد الرحمن بن هرمز
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم
وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى انت آدم
الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال له
آدم انت موسى الذي اعطاه الله علم كل شيء واصطفاه ٥
على الناس برسالته قال نعم قال افتلومني على امر
قد قدر علي قبل ان اخلق والمراد بالقول بالقدر
جحد القدر فجحد القدر منهي عنه لان الايمان بالقدر
وان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك
لم يكن ليصيبك واجب وانما حج ادم موسى
عليهما السلام لان لوم موسى عليه السلام انما يتجه
على تقدير استقلال العبد في كسب افعاله والاستقلال
باطل بنص ما شاء الله لا قوة الا بالله ونص وما تشاؤن
الا ان يشاء الله

الا ان يشاء الله وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
وموسى عليه السلام كان يعلم ذلك فانه الذي قال نبيه
ادم عليه السلام اعطاه الله علم كل شيء وخصوصا اعترف
بانه في التورية كان مكتوبا على ادم عليه السلام قبل ان
يخلق باربعين عاما كما في رواية اخرى لكنه كان
حين اللوم ناسيا لذلك كما نسي وصية الخضر عليه السلام
فقال اخرقتها لتغرق اهلها فلما ذكره الخضر عليه السلام
تذكر وقال لا تواخذني بما نسيت وهنا لما ذكره
آدم عليه السلام بالقدر السابق المستلزم لعدم
الاستقلال تذكر ان ادم عليه السلام كان مضطرا
الى اختيار ما صدر منه مما صار سببا للاخراج
من الجنة بنص التورية لا مستقلا في الاختيار وكلما
كان كذلك لم يتجه اللوم فلهذا حج آدم موسى
واما ما يقال ان القدر السابق لو كان حجة للعاصي
لبطل الامر والنهي فجوابه ان ادم عليه السلام
لم يحتج بالقدر على انه لم يرتكب المنهي المشار اليه
في لوم موسى عليه السلام بقوله اهبطت الناس
بخطيئتك الى الارض ففي بعض طرق الحديث
هل وجدت فيها اي في التورية وعصى آدم ربه فغوى

قال نعم فاعترف موسى عليهما السلام بان الله تعالى سماه معصية وبانه ارتكب المنهي ولكنه قال انه كان مكتوبا علي قبل ان اخلق فلا بد من اختيار كسبه فانا مضطر الى اختياره لا استقل فيه وليس معناه ان هذا العمل مع كونه ارتكابا للمنهي ليس بمعصية لكوني مضطرا في اختياره فان هذا مما لا ينبغي ان يتوهم في حق كل مؤمن بالقدر من عامة المؤمنين فان سيد الحجة البالغة فكيف بصفي الله آدم عليه السلام هذا هو التحقيق في فهم الحديث وقيل انما حجه آدم لانه آدم ابوه ورد بان هذا كلام لا تحصيل فيه البتة فان حجة الله تجب المصير اليها مع الاب كان او مع الابن وقيل انما حجه لان الذنب في شريعة واللوم في اخرى ورد بان هذا من جنس ما قبله اذ لا تاثير لهذا في الحجة بوجه وهذه الامة تلوم الامم المخالفة لرسلها المتقدمة عليها بوجه مقبول وان كان لم تجمعهم شريعة فان مخالفة الامر والنهي يلام عليها في كل شرع وقيل انما حجه لانه كان قد تاب من الذنب والتائب من الذنب كمن لا ذنب له

فلا يجوز

فلا يجوز لومه ورد بان آدم لم يقل اتلومني على ذنب قد تبت منه فلم يجعله حجة على موسى وانما قال اتلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فيلزم من هذا الغاء ما علق به النبي صلى الله عليه وسلم وجه الحجة واعتبار ما الغاه فلا يلتفت اليه وقيل انما حجه لانه لامه في غير دار التكليف ورد بان هذا ايضا فاسد لان آدم لم يقل له لمتني في غير دار التكليف فيلزمه الالغاء والاعتبار المذكوران وبالجملة لم اقف في شيء من شروح الحديث على وجه شاف في فهم الحديث سالم من الاعتراض وما ذكرناه اولا هو التحقيق وبالله التوفيق

مسند الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وشكر سعيه

سمعت طرفا منه على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره باجازته من الشمس محمد الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن الصلاح ابن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن القاضي ابي المكارم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان وابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني عن ابي علي الحسن بن احمد الحداد عن الحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابي العباس محمد بن يعقوب

الاصم انا الربيع بن سليمان المرادي انا الشافعي
وبه الى الشافعي رضي الله عنه قال وهو من ثلاثياته
وهو اعلى ما عنده انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس
بقبا في صلاة الصبح اذ اتاهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل الشيباني
رضي الله تعالى عنه وشكر سعيه سمعت طرفا منه على شيخنا
الامام صفي الدين احمد روح الله روحه بسنده الى
الى الفخر ابن البخاري انا ابو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج
المكبر انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحصين انا ابو علي الحسن بن علي التميمي المذهب
الواعظ انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله
ابن الامام احمد حدثني ابي وبه الى الامام احمد
ثنا روح املاه علينا ببغداد ثنا محمد بن ابي حميد
عن اسمعيل بن محمد بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه عن
جده سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم استخارته
الله عز وجل ومن سعادة ابن ادم رضاه بما قضى
الله عز وجل ومن شقوة ابن ادم ترك استخارة الله
عز وجل ومن شقوة ابن ادم سخطه بما قضى الله عز وجل
قال الحافظ زين الدين العراقي رواه البزار من رواية
عامر بن سعد عن ابيه يعني فلم ينفرد به ابنه محمد قال
واما محمد بن ابي حميد فقال فيه ابن عدي حديثه
مقارب ولفظ مقارب الحديث من الفاظ التوثيق
وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري حديث سعد
اسناده حسن مسند الحافظ ابي محمد عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي السمرقندي رحمه الله تعالى
سمعت طرفا منه على شيخنا الامام صفي الدين احمد
قدس سره سنة ١٠٧١ واجازني رواية سايره
باجازته عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن مسند
الدنيا محمد بن مقبل الحلبي عن جويرية بنت احمد
الكردي الهكاري انا ابو الحسن علي بن عمر الكردي
انا ابو المنجى عبد الله بن عمر اللتي حضورا لجميعه
في الرابعة انا ابو الوقت انا الداودي انا
السرخسي انا ابو عمران عيسى بن عمر السمرقندي انا

الدارمي وبه الى الدارمي قال وهو من ثلاثياته وهو
رابع ما عنده انا يزيد بن هرون انا حميد عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لسوقا قالوا وما هي قال كثبان من مسك يخرجون
اليها فيجتمعون فيها فيبعث الله عليهم ريحا فتدخلهم
بيوتهم فيقول لهم اهلوهم لقد ازددتم بعدنا حسنا
ويقولون لاهليهم مثل ذلك مسند الحافظ ابي
داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي
رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه على شيخنا الامام
صفي الدين احمد قدس سره واجازني سائره بسنده
الى ابي النجا بن البخاري عن ابي المكارم ابن اللبان
وابي جعفر الصيدلاني قالا اخبرنا ابو علي الحداد انا
ابو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس
الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب العجلي ثنا ابو داود الطيالسي
وبه الى ابي داود ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء
عن وكيع بن حدس عن ابي رزين هو لقيط بن عامر
العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يسال
فاذا سأله ابو رزين اعجبه قال قلت يا رسول الله
اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق السموات والارض

قال

قال كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق
العرش على الماء ورواه الترمذي عن احمد بن منيع
ثنا يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة به ورواه ابن ماجه
عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الضحاك قالا ثنا يزيد بن
هرون انا حماد بن سلمة به فوقع لنا بدلا لهما عاليا ولله الحمد
مسند الحافظ عبد بن حميد بن نصر الكشي رحمه الله تعالى
سمعت طرفا منه على شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره
بسنده الى ست الى جويرية بنت الهكاري انا
ابو الحسن الكردي انا ابو المنجا ابن اللتي حضورا
في الرابعة انا ابو الوقت انا الداودي انا
السرخسي انا ابراهيم بن خريم الشاشي انا عبد بن حميد
وبه الى عبد بن حميد ثنا محمد بن الفضل هو السدوسي
البصري ثنا ديلم بن غزوان هو ابو غالب البر العبدي
البصري عن ميمون الكردي هو ابو بصير بفتح الموحدة
ابن جابان ابي ميمون الكردي الضبي عن ابي عثمان
النهدي هو عبد الرحمن بن مل عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اخاف عليكم كل منافق عليم يتكلم بالحكمة ويعمل
بالجور ح وبالاسناد الى الحافظ ابن حجر انا ابو العباس

احمد بن ابي بكر المقدسي في كتابه عن يحيى بن محمد بن سعد
عن جعفر بن علي عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي
عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب حدثني ابي انا
القاضي ابو ايوب سليمان بن خلف اجازة سنة ٤٤٦
انا القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج
ثنا محمد بن ايوب بن حبيب الرقي المعروف بالصموت
عن الامام ابي بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار
ثنا محمد بن عبد الملك القرشي ثنا ديلم بن غزوان
ثنا ميمون الكردي عن ابي عثمان النهدي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال حذرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان **مسند**
البزار الملقب بالبحر الزخار بهذا السند اليه
قال ثنا الحسن بن يحيى الارزي ومحمد بن يحيى القطعي
قالا ثنا الحجاج بن المنهال ثنا صالح المري ثنا الحسن
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك
وتعالى يا ابن آدم واحدة لك وواحدة لي فيما بيني (وواحدة لي)
وبينك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا
واما التي لك فما عملت من شيء او من عمل وفيتكه واما
التي فيما بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة

ارز كاشد وعتق قطيعه
بطن من زبيد ومن قيس عيلان
صحه

المعجم

المعجم الكبير للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني
رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه على شيخنا العارف
بالله احمد قدس سره بسنده الى الفخر ابن البخاري
عن ابي جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله
الجوزذانية انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة
الاصبهاني انا الطبراني **وبه الى الطبراني**
ثنا الحسين بن اسحق التستري **نا** حرملة بن يحيى **نا**
ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي
عن ابي هانئ الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم
كما يخلق الثوب فسلوا الله تعالى ان يجدد الايمان
في قلوبكم **المعجم الاوسط له** رويناه عن شيخنا
الامام احمد قدس الله روحه بهذا السند الى الصيدلاني (في)
انا ابو علي الحداد **انا** ابو نعيم انا الطبراني **وبه**
الى الطبراني ثنا محمد بن علي الصائغ **ثنا** احمد بن عمرو
العلاف الرازي ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم
عن ابي خلدة قال سمعت ميمون الكردي وهو
عند مالك بن دينار فقال لمالك بن دينار يا شيخ

لا يحدث عن ابيه فان اباك قد ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم مخافة ان يزيد او ينقص وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار قال الحافظ نور الدين الهيثمي
في مجمع الزوائد اسناده حسن ان شاء الله **المعجم الصغير**
سمعت طرفا منه على شيخنا قدس سره بسنده السابق
الى ابي نعيم انا الطبراني **وبه قال** ثنا احمد بن القاسم
البرتي ببغداد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا ابو سعيد مولى
بني هاشم عن ابي خلدة عن ميمون الكردي عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر
ليس في نفسه ان يؤدي اليها حقها خدعها فمات
ولم يؤد اليها حقها لقي الله يوم القيمة وهو زان
وايما رجل استدان دينا لا يريد ان يؤدي الى صاحبه
حقه خدعه حتى اخذ ماله فمات ولم يؤد اليه دينه لقي
الله وهو سارق قال الحافظ ابن حجر في الاصابة
في ترجمة جابان والد ميمون روى ابن منده
من طريق ابي سعيد مولى بني هاشم عن ابي خلدة
سمعت ميمون بن جابان الكردي عن ابيه انه سمع النبي صلى الله
عليه

[هامش: وسمع منه قال كان ابي لا يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم]
[هامش: برت قرية بنواحي بغداد لـ]

عليه وسلم غير مرة حتى بلغ عشرا من تزوج
امراة وساق الحديث مختصرا **مسند الحافظ**
ابي يعلى احمد بن علي التميمي الموصلي رحمه الله تعالى
سمعت طرفا منه على شيخنا الامام احمد روح الله روحه
بسنده الى الفخر ابن البخاري عن ابي روح عبد
المعز بن محمد الهروي انا تميم بن ابي سعيد الجر [هامش: جاني]
انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي [هامش: قرية من قرى نيسابور]
انا محمد بن احمد بن حمدان انا ابو يعلى **وبه قال**
ابو يعلى ثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ثنا جعفر
بن يحيى بن ثوبان ثنا عمارة بن ثوبان ان ابا
الطفيل اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
بالجعرانة يقسم لحما وانا يومئذ غلام احمل
عضو البعير قال فاقبلت امراة بدوية فلما
دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط رداءه
فجلست عليه فسالت من هذه قالوا امه
التي ارضعته قال الحافظ زين الدين العرا [هامش: قي]
هذا حديث حسن وهكذا وقع في سماعنا من
مسند ابي يعلى عمرو بن الضحاك بن مخلد عن جعفر
ابن يحيى بن ثوبان والظاهر انه سقط من السند

ذكر ابي عاصم وهو الضحاك بن مخلد بين ابنه
عمرو وبين جعفر بن يحيى بن ثوبان فقد رواه
البخاري في كتاب الادب المفرد وابو مسلم
الكشي في سننه كلاهما عن ابي عاصم عن جعفر
والمراة هي حليمة ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب
مسماة **السنة للامام ابي بكر احمد بن عمرو ابن ابي
عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري رحمه الله تعالى**
رويناه عن شيخنا الامام قدس سره بسنده السابق
في مسلم الى الحافظ الدمياطي عن الحافظ يوسف بن
خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه من ابي جعفر الصيدلاني
انا ابو منصور محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفي
الاصبهاني انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان
الاعرج انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب
انا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم وبه الى ابن ابي
عاصم قال ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا الفضيل
ابن سليمان ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله خلق كل صانع وصنعته
وبه الى الدمياطي عن ابي القسم عبد الرحمن بن مكي

سبط

بالفتح والتشديد قرية من قرى خراسان من
نواحي جرجان

سبط السلفي عن السلفي عن ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر
الهروي عن ابيه عن ابرهيم بن احمد المستملي عن الفربري
عن البخاري قال في كتاب خلق افعال العباد واما
خلق افعال العباد فقد ثنا علي بن عبد الله ثنا مروان
ابن معاوية ثنا ابو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع
وصنعته قال البخاري وتلا بعضهم عند ذلك والله
خلقكم وما تعملون فاخبر ان الصناعات واهلها
مخلوقة ح وبالاسناد الى الفخر ابن البخاري عن
ابي القسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني عن
زاهر بن طاهر الشحامي عن الحافظ ابي بكر احمد بن
الحسين البيهقي قال في الاسماء والصفات
انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو احمد
حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا
القعنبي ثنا مروان الفزاري عن ابي مالك
الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل صنع كل صانع وصنعته ح وبه
الى البيهقي قال في كتاب الاعتقاد انا ابو عبد الله

علي بن عبد الله المديني بصري
ثقة ثبت امام اعلم
اهل عصره بالحديث
وعلله ع خ
التقريب

الحافظ ثنا ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا مروان بن معاوية
ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يصنع كل صانع وصنعته ح وبالاسناد
ال بق الى البزار ثنا احمد بن عبد الله بن الحسين
ابن كردي واحمد بن ابان القرشي قالا ثنا مروان
ابن معاوية ثنا ابو مالك عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله كل صانع وصنعته
خلق افعال العباد للبخاري بهذا السند اليه
الاسماء والصفات للبيهقي وسائر تصانيفه
كالسنن الكبير وشعب الايمان والاعتقاد ودلائل
النبوة والبعث والنشور بهذا السند اليه صحيح الحافظ
ابي حاتم محمد بن حبان التميمي الدارمي البستي
رحمه الله سمعت طرفا منه على شيخنا الامام صفي الدين
احمد قدس سره بسنده الى الدمياطي عن ابي الحسن
علي بن الحسين المعروف بابن المقير عن ابي الكرم
المبارك بن الحسن الشهرزوري عن ابي الحسين
محمد بن علي بن المهتدي بالله عن الحافظ ابي الحسن علي بن

عمر

عمر الدارقطني عن ابن حبان بصحيحه وبجميع مصنفاته
وبه الى ابن حبان قال في صحيحه انا الحسن بن سفيان
ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسامة
ابن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ بك
من علم لا ينفع سنن الحافظ الدارقطني بهذا السند
الى الدارقطني به وبجميع كتبه وبه الى الدارقطني
قال في سننه ثنا محمد بن القسم بن زكريا ثنا ابو
كريب ثنا حاتم بن اسمعيل عن ابن عجلان عن نافع
عن ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم
الفطر يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلى ثم يكبر حتى
يأتي الامام المستدرك للحاكم هو الحافظ ابو عبد الله
محمد بن عبد الله النيسابوري بالسند الى ابن المقير
عن ابي الفضل احمد بن طاهر الميهني عن ابي بكر احمد
ابن علي بن خلف الشيرازي عن الحاكم به وبسائر
كتبه وبه الى الحاكم قال في المستدرك ثنا ابو بكر
ابن اسحق ثنا ابرهيم بن يوسف الرازي
ثنا ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان

عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني
اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار
البادية يتحول قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط
مسلم ولم يخرجاه واخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة
من سننه الصغرى عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد
عن ابن عجلان **الحلية للحافظ ابي نعيم احمد بن**
عبد الله الاصبهاني بالسند الى الفخر ابن البخاري
عن ابن اللبان عن الحداد عنه **وبه الى ابي نعيم**
ثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي الابار
ثنا الهيثم بن خارجة ثنا رشدين بن سعد
ثنا عبد الله بن الوليد النخعي عن ابي منصور مولى
الانصار انه سمع عمرو بن الجموح يقول انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
ان اوليائي من عبادي واحبائي من خلقي الذين
يذكرون بذكري واذكر بذكرهم **مسند الامام ابي حنيفة**
رضي الله عنه للحسين بن محمد بن خسرو البلخي بالسند
الى الفخر ابن البخاري عن ابي طاهر بركات بن ابرهيم
الخشوعي الدمشقي عن مؤلفه **وبه الى ابن خسرو**

ثنا العدل

ثنا العدل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون من
لفظه وكتابه وانا حاضر اسمع قال قرات على القاضي
ابي سعد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي
وكتبت من كتابه انا ابي القاضي ابو بكر عبد الرحمن بن
محمد قراءة عليه فاقر به ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
ابن بنت الوزير ابي العباس الاسفرايني املاء
بمدينة السلام انا ابو علي منصور بن عبد الله
ابن خالد الذهلي ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عمرويه
ابن عبد الرحمن المروزي ثنا ابو العباس احمد بن الصلت
بن المغلس الحماني عن بشر بن الوليد عن ابي يوسف
عن ابي حنيفة عن انس سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم
مسند الشهاب للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي
بالسند الى الفخر ابن البخاري عن الامام ابي احمد
عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة شيخ الشيوخ
ببغداد عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري عن القضاعي **وبه الى القضاعي** انا
محمد بن اسمعيل الكشي وكان ذا خلق حسن انا ابو العباس
جعفر بن محمد المستغفري بحديث حسن نا ابو العباس

ابن ابي الحسن انا ابي ابو الحسن نا محمد بن زكريا الغلابي
وجل حديثه حسن نا الحسن عن الحسن عن الحسن
ابن ابي الحسن عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احسن الحسن الخلق الحسن
قال القضاعي الحسن الاول هو ابن سهل والثاني
ابن دينار والثالث البصري والرابع ابن علي رضي الله عنهما
مسند الفردوس للحافظ ابي منصور شهردار ابن
الحافظ ابي شجاع شيرويه الديلمي الهمداني بالسند
الى الحافظ ابن حجر عن ابي اسحق التنوخي عن الحجار عن
الحافظ محب الدين محمود بن محمد بن النجار عن المولف
وبه الى الديلمي انا ابو المكارم عبد الوارث بن محمد بن
عبد المنعم الابهري عن سهل بن محمد الخشاب
عن محمد بن الحسين السلمي عن حامد الهروي عن نصر بن
محمد بن الحرث عن عبد السلام بن صالح عن سفين
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم
كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله فاذا نطقوا به
لا ينكره الا اهل الغرة بالله كتاب الفرج بعد الشدة
للحافظ ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفين بن ابي الدنيا

التوشيح

التوشيح البغدادي بالاسناد الى ابي الكرم الشهرزوري
انا ابو القاسم يحيى بن احمد السبتي انا ابو الحسين علي بن محمد
ابن عبد الله بن بشران المعدل في ذي الحجة سنة ٤١١ انا
ابو علي الحسين بن صفوان البردعي قراءة عليه في شعبان
سنة ٣٣٩ انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال
وهو اول الكتاب انا ابو سعيد عبد الله بن شبيب بن
خالد المديني حدثني اسحق بن محمد الفروي حدثني سعيد بن
مسلم بن بانك عن ابيه انه سمع علي بن الحسين يقول عن ابيه
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظار الفرج من الله عبادة ومن رضي
بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل
كتاب ذم الملاهي له ايضا وبه الى ابي الكرم الشهرزوري
بسماعه من النقيب ابي الفوارس طراد بن محمد الزينبي
انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه
ونحن نسمع انا ابو علي الحسين بن صفوان البردعي قراءة
عليه سنة ٣٤٠ ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن
ابي الدنيا قال وهو اول الكتاب ثنا الهيثم بن خارجة
نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكون في امتي خسف وقذف ومسخ قيل يا رسول الله
متى قال اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر
كتاب قصر الامل له ايضاً وبالاسناد الى السلفي انا ابو محمد
جعفر بن احمد بن السراج انا ابو علي الحسن بن شاذان
انا ابو جعفر عبد الله بن اسمعيل بن ابرهيم بن عيسى
ابن المنصور الامام انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
ابن سفيان القرشي قال وهو اول الكتاب نا خالد بن خداش
ابن عجلان المهلبي نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن
عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ببعض جسدي فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا
كانك غريب او كانك عابر سبيل وعد نفسك
من اهل القبور قال لي مجاهد ثم قال لي ابن عمر يا مجاهد
اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت
فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك
وصحتك لسقمك فانك يا عبد الله لا تدري ما اسمك
غدا **كتاب التوكل له ايضاً** وبه الى السلفي انا ابو الخطاب
نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر القاري فيما قرأت
عليه ببغداد في شوال سنة ٤٩٣ انا ابو الحسين علي
ابن محمد بن عبد الله بن بشران السكري المعدل انا ابو علي
الحسين

18

الحسين بن صفوان البردعي ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد
ابن ابي الدنيا القرشي **وبه الى ابن ابي الدنيا** قال
ثنا يعقوب بن عبيد ثنا هشام بن عمار ثنا بقية بن
الوليد ثنا ابو جعفر الرازي عن عبد العزيز بن
عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن ابن لعثمان
ابن عفان عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته يريد سفرا
فقال حين يخرج بسم الله امنت بالله واعتصمت
بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله
رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شره **كتاب
محاسبة النفس له ايضا** وبه الى السلفي عن ابي محمد
رزق الله بن ابي الفرج عبد الوهاب التميمي البغدادي
الحنبلي اجازة انا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران
السكري انا ابو علي الحسين بن صفوان بن ابرهيم
البردعي انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي
وبه الى ابن ابي الدنيا ثنا محمد بن سليمان الاسدي ثنا
ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشديد ليس الذي يغلب

الناس ولكن الشديد من غلب نفسه كتاب اليقين
له ايضا وبه الى ابن السنى فى مسند صحيح ابن حبان
المقير قال اخبرتنا فخر النساء الكاتبة شهدة ابنة
الشيخ ابى نصر احمد بن الفرج الابرى قراءة عليها
وانا اسمع قالت انا الشريف الاجل ابو الفوارس
طراد بن محمد بن على الزينبى قراءة عليه وانا اسمع
فى ذى القعدة سنة ٤٩٠ انا ابو الحسين على بن محمد
ابن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه فى شعبان
سنة ٤١١ قال قرئ على ابى على الحسين بن صفوان
البردعى وانا اسمع ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
القرشى وبه الى ابن ابى الدنيا ثنا منصور بن ابى
مزاحم نا اسمعيل بن عياش عن ابى سنان المكى
عن يحيى بن ابى كثير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكرم التقوى والشرف التواضع
واليقين الغنى وبه الى ابن ابى الدنيا ثنا على
ابن الجعد ثنا شعبة عن يزيد بن خمير سمعت سليمان
ابن عامر يحدث عن اوسط بن اسمعيل بن اوسط انه
سمع ابا بكر الصديق رضى الله عنه يقول بعد ما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة قال قام فينا

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول مقامى
هذا قال ثم بكى ابو بكر ثم قال عليكم بالصدق فانه
مع البر وهما فى الجنة واياكم والكذب فانه مع
الفجور وهما فى النار وسلوا الله المعافاة فانه لم يوت
احد شيئا بعد اليقين خير من المعافاة ولا تقاطعوا
ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا كتاب الدعاء له ايضا بالاسناد
الى الحافظ ابن حجر باجازته من ابى هريرة عبد الرحمن بن
الذهبى بسماعه على القسم بن مظفر بن عساكر باجازته
من ابى المنجى ابن اللتى باجازته من ابى الفرج مسعود
ابن الحسن الثقفى والحسن بن العباس الرستمى
قالا انا ابو نصر محمد بن احمد بن عمر بن شتتويه انا ابو
سعيد محمد بن موسى الصيرفى سماعا عليه لبعضه
واجازة لسايره انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
علم الصفار انا ابن ابى الدنيا وبه الى ابن ابى
الدنيا ثنى احمد بن عبد الاعلى الشيبانى عن شيخ
من اهل الكوفة هو ابو عبد الرحمن الكوفى عن صالح بن
حسان عن محمد بن على ان النبى صلى الله عليه وسلم
علم عليا دعوة يدعو بها عند ما اهمه فكان على

بالضم

يعلمها ولده يا كاينا قبل كل شئ ويا مكون كل شئ
ويا كاينا بعد كل شئ ويا كاين بعد كل شئ افعل بي
كذا ورواه في كتابه الفرج بعد الشدة بهذا السند
مثله الا انه قال عند كل ما ابهمه ولم يذكر الواو قبل
يا مكون وقال في اخره افعل بي كذا وكذا مرتين
وقول الباقر فكان علي يعلمها ولده يدل على
اعتنايه به الموجب لاتصال سلسلة التعليم
والتعلم اليه فهو متصل في الواقع غالبا وان كان
منقطعا صورة وقال الحافظ ابن حجر ان الباقر
روى عن جده الحسين كتاب الشكر لابن
وبالاسناد الى الفخر ابن البخاري عن ابي القاسم
الحرستاني عن زاهر بن طاهر الشحامي عن ابي
ابي بكر البيهقي عن ابي علي الحسن بن شاذان وابي
القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي كلاهما
عن الفقيه ابي بكر احمد بن سلمان النجاد البغدادي
الحنبلي قال ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا
وبه اليه ثنا الحسن بن الصباح ثنا عمر بن يونس
ثنا عيسى بن عون بن حفص بن الفرافصة
الحنفي عن عبد الملك بن زرارة عن انس بن مالك

رضى الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله على عبد نعمة في اهل ومال وولد فيقول
ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دون الموت
مشكوة الانوار فيما روي عن الله سبحانه من الاخبار للامام
المحققين الشيخ محيي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي
الطائي الاندلسي ثم المكي ثم الدمشقي قدس سره بالاسناد
المسلسل بالصوفية اليه ال بن عن الترمذي وبه اليه
قال الحديث الثاني ثنا يونس بن يحيى العباسي ثنا عبد
الاعلى بن عبد الواحد المليحي عن اسمعيل بن ابرهيم عن محمد بن
الغطريف عن ابي خليفة الجمحي عن القعنبي عن عبد
العزيز الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل
عملا اشرك فيه غيري فانا منه بري وهو للذي اشرك
كتاب الاربعين من اخبار سيد المرسلين للشيخ العارف
بالله سيف الدين ابي المعالي سعيد بن المطهر الباخرزي قدس سره
بالاسناد الى شيخ الاسلام زكريا عن التقي بن فهد المكي
عن النور علي بن احمد بن محمد بن سلامة المكي عن محدث
العراق الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني

عن القاضي برهان الدين محمد بن ابي بكر بن عمر البخاري
عن المؤلف سيف الدين الباخرزي قدس سره
وبه اليه قال ثنا شيخنا الصديق الامام العارف
الشهيد ابو الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
الخيوقي قدس سره هو الشيخ نجم الدين الكبرى
قدس سره غداة يوم الجمعة ٢٢ شوال سنة ٦١٥
بجرجانية خوارزم في الخانقاه الجديدة الصاحبية
انا الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار
بقراءتي عليه بهمدان في داره سنة ٥٦٧
انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الوزان
انا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد
البزاز قراءة عليه وانا اسمع في المحرم سنة ٤١٨
انا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار البلخي
قراءة عليه في منزله يوم الثلثا لاربع خلون
من شعبان سنة ٣٣٩ فاقر بذلك والشيخ ينظر في
الاصل ثنا ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي
ثنا مسلم بن سالم البلخي عن نوح بن ابي مريم عن
ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية

للذين

للذين احسنوا الحسنى وزيادة فقال للذين احسنوا
العمل في الدنيا الحسنى وهي الجنة قال والزيادة
النظر الى وجه الله الكريم الاربعين للحافظ ابي
منصور عبد الخالق بن ابي القاسم زاهر بن
طاهر النيسابوري الشحامي اخبرنا بها شيخنا
العارف بالله صفي الدين احمد قدس سره اجازة
عن شيخه العارف بالله ابي المواهب احمد بن
علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي
ثم المدني قدس سره عن المسند الشيخ حسن
الدجنيهي عن الحافظ جلال الدين السيوطي بقراءته
على الشهاب ابي الطيب احمد بن محمد بن علي
الحجازي بسماعه على القاضي مجد الدين ابي الفداء
اسمعيل بن ابراهيم الكناني بسماعه على البدر ابي
محمد الحسن بن عبد الرحمن الاربلي بسماعه
على ابي حفص عمر بن محمد بن ابي سعد الكرماني
بسماعه من ابي بكر القسم بن عبد الله بن عمر
الصفار النيسابوري انا بها جدي لامي
ابو منصور عبد الخالق بن زاهر الشحامي
وبه اليه قال انا جدي ابو عبد الرحمن طاهر بن

دجنيه قرية من اعمال مصر

محمد بن محمد المستملي انا ابو سعيد محمد بن موسى بن
الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب بن
يوسف الاصم نا ابو الدرداء هاشم بن محمد الانصاري
ببيت المقدس ثنا عتبة بن السكن يكنى ابا سليمان
الفزاري الحمصي ثني الضحاك بن حمزة عن ابي
نصر عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن
حصين عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم
الجمعة غسلت ذنوبه وخطاياه فاذا راح كتب الله
له بكل قدم عمل عشرين سنة فاذا قضيت الصلوة
اجيز بعمل مايتي سنة **جزء من حديث ابا بكر
محمد بن الفرج الازرق** بالسند الى ابي نعيم
انا ابو بكر احمد بن يوسف ابو بكر محمد بن الفرج الازرق
وبه اليه قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا خيرا تولوا
سبحان الله وبحمده فالواحدة عشرة والعشرة
ماية والماية الف ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله
غفر الله له ومن [illegible]لت شفاعته دون حد من حدود
فقد ضاد الله في ملكه ومن باهت مؤمنا او مؤمنة حبس

في ردغة

في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ومن مات وعليه
دين اخذ من حسناته ليس ثمة دينار ولا دراهم حافظوا
على ركعتي الفجر فان فيها الرغايب **الاربعون للحافظ
ابي بكر محمد بن عبد الله الشيباني النيسابوري الجوزقي**
بالاسناد الى الحافظ الدمياطي بسماعه على ابي الحسن علي
ابن ابراهيم الكردي الحميدي الحلبي الفقيه بدمشق بسماعه
على ابي الفتوح داود بن الحافظ معمر بن عبد الواحد بن
الفاخر القرشي الاصفهاني اخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت
محمد بن ابي سعيد البغدادي قالت انا ابو عثمان سعيد بن
ابي سعيد احمد بن محمد العيار الصوفي النيسابوري
انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي **وبه اليه** قال الحديث
الثالث عشر انا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ هو ابو حامد
ابن الشرقي بمسند مسلم قال انا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله بن عمر ثنا سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **الذرية الطاهرة
للحافظ ابي بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري المعروف
بالدولابي** بالاسناد الى ابن المقير باجازته من الحافظ
ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي الحنبلي بسماعه على الخطيب

ابی طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابی الصقر الانباری
سنة ٤٧٣ بقرائته علی ابی البرکات احمد بن عبد الواحد
ابن الفضل بن نظیف بن عبد الله الفراء بمصر سنة ٤٢٨
بسماعه علی ابی محمد الحسن بن رشیق العسکری ثنا
ابو بشر محمد بن احمد حماد الانصاری الدولابی ذریه
قال حدثنی اسحق بن یونس ثنا سوید بن سعید
عن المطلب بن زیاد عن ابراهیم بن حیان عن عبد الله
ابن الحسین عن فاطمة بنت الحسین عن الحسین
قال کان راس رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی حجر علی وکان یوحی الیه فلما سری عنه قال لی
یا علی صلیت الفرض قال لا قال اللهم انک تعلم
انه کان فی حاجتک وحاجة رسولک فرد علیه
الشمس فردها علیه فصلی وغابت الشمس وبالاسناد
الی الطبرانی فی الکبیر ثنا جعفر بن احمد بن سنان الواسطی
ثنا علی بن المنذر ثنا ... فضیل ثنا فضیل بن مرزوق
عن ابراهیم بن الحسن عن فاطمة بنت علی عن اسماء بنت
عمیس قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا
نزل علیه الوحی یکاد یغشی علیه فنزل علیه یوما
وراسه فی حجر علی حتی غابت الشمس فرفع رسول الله صلی الله
علیه وسلم

علیه وسلم راسه فقال له صلیت العصر یا علی قال لا
یا رسول الله فدعی الله تعالی فرد علیه الشمس حتی صلی العصر
قالت فرایت الشمس بعد ما غابت حتی ردت حتی صلی
العصر قال الحافظ جلال الدین السیوطی فی جزء کشف
اللبس فی حدیث رد الشمس ان حدیث رد الشمس
معجزة لنبینا محمد صلی الله علیه وسلم صححه الامام ابو جعفر
الطحاوی وغیره وافرط الحافظ ابو الفرج بن الجوزی
فاورده فی کتاب الموضوعات وقال تلمیذه المحدث
ابو عبد الله محمد بن یوسف الدمشقی الصالحی فی جزء
مزیل اللبس عن حدیث رد الشمس اعلم ان هذا
الحدیث رواه الطحاوی فی کتابه شرح مشکل الاثار
عن اسماء بنت عمیس من طریقین وقال هذان الحدیثان
ثابتان ورواتهما ثقات ونقله القاضی عیاض فی الشفاء
والحافظ ابن سید الناس فی بشری اللبیب
والحافظ علاء الدین مغلطای فی کتابه الزهر
الباسم وصححه الحافظ ابو الفتح الازدی وحسنه
الحافظ ابو زرعة ابن العراقی وشیخنا الحافظ جلال
الدین السیوطی فی الدرر المنتثرة فی الاحادیث
المشتهرة وقال الحافظ احمد بن صالح وناهیک به

لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حديث اسماء
لانه من اجل علامات النبوة وقد انكر الحفاظ
على ابن الجوزي ايراده الحديث في كتاب
الموضوعات فقال الحافظ ابو الفضل بن حجر في باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم
من فتح الباري بعد ان اورد الحديث اخطأ ابن
الجوزي بايراده له في الموضوعات انتهى ومن خطه
نقلت ثم قال ان هذا الحديث ورد من طريق اسماء
بنت عميس وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وابنه
الحسين وابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم
ثم ساقها وتكلم على رجالها ثم قال قد علمت مما اسلفناه
من كلام الحفاظ في حكم هذا الحديث وتبين حال رجاله
انه ليس فيه متهم ولا من اجمع على تركه ولاح لك ثبوت
الحديث وعدم بطلانه ولم يبق الا الجواب عما اعل
وقد اعل بمعارض قدمها واجاب عن الامور التي
اعل بها باجوبة شافية **مشيخة الامام الرحلة ملحق**
الاحفاد بالاجداد فخر المحدثين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد
الواحد المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري وعرف
ابوه بالبخاري لكونه اقام ببخارى مدة يقرا على الرضي

النيسابوري

النيسابوري ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي بالاسناد
ان ابن ابيه **وبه اليه** قال الشيخ ان دس عشر
انا الشيخ الامام العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث
ذي رعين الاصغر الكندي البغدادي النحوي
اللغوي رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا حاضر في
شهر رمضان من سنة ستمائة بسفح جبل قاسيون
وقراءة عليه بعد ذلك وانا اسمع وابو حفص عمر
ابن محمد بن يحيى بن طبرزد قراءة عليه وانا اسمع قالا
انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري
قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد انا ابو اسحق ابرهيم
ابن عمر بن احمد البرمكي الفقيه الحنبلي قراءة عليه
وانا حاضر انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب
ابن ماسي البزاز ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم
الكجي البصري انا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن المثنى الانصاري ثنا ابن عون عن الشعبي قال
سمعت النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الحلال بين وان الحرام بين وان بين ذلك

امورا مشتبهات وربما قال مشتبهة وساضرب لكم
في ذلك مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله
ما حرم الله وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالط
الحمى وربما قال من يخالط الريبة يوشك ان يجسر
قال الفخر هذا حديث متفق على صحته اخرجه الائمة
في كتبهم من عدة طرق احدها المسلم في السبع من صحيحه
عن ابي عبد الله عبد الملك بن شعيب بن الليث
ابن سعد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الرحيم خالد بن
يزيد الاسكندراني عن ابي العلاء سعيد بن ابي
هلال الليثي عن عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي
عن الشعبي كلاهما اخرجاه ووقع لنا عاليا
ومن حيث العدد كاني لقيت مسلما وسمعته منه
وصافحته به ولله الحمد والمنة انتهى قلت ووقع لنا
عاليا ايضا ومن حيث العدد كان شيخنا صفي الدين
احمد قدس سره سمعه من المويد الطوسي وصافحته به
وبين [illegible] اربعمائة سنة ونيف وخمسين
الطوسي توفي سنة ٦١٧ وكاني سمعته من الحافظ
الدمياطي وقد توفي سنة ٧٠٥ رحمه الله الاربعون
التساعية للقاضي عز الدين ابي عمرو عبد العزيز بن

بدر الدين

25 بدر الدين محمد بن برهان الدين ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة الكناني بالسند الى القاضي زكريا باجازته من
كمال الدين محمد بن احمد بن ظهيرة المخزومي المكي والعز
عبد الرحيم بن الفرات باجازته وسماع بن ظهيرة على العز
ابن جماعة وبه اليه قال الحديث التاسع والثلثون
انا ابو حفص عمر بن عبد المنعم القواس وغيره اجازة
عن زيد بن الحسن اللغوي ح وانبانا الشيخ عبد الرحمن
ابن عبد اللطيف المكبر عن الاشياخ ابي محمد عبد العزيز
ابن محمود وابي احمد عبد الوهاب بن علي وابي حفص
عمر بن طبرزد قالوا انا القاضي ابو بكر الانصاري انا
ابو اسحق البرمكي وانا حاضر انا عبد الله بن ابراهيم
ثنا القاضي ابو بكر موسى بن اسحق الانصاري ثنا
خالد بن يزيد ثنا سلمة بن وردان قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هلل مائة وكبر مائة كانت له خيرا من عشر رقاب
يعتقها وست بدنات ينحرها عند بيت الله الحرام
الاربعون المكية من احاديث الفقهاء الحنفية للجمال
محمد بن ابراهيم المرشدي المكي الحنفي وبالسند الى الزين
زكريا عن الحافظ النجم عمر بن فهد المكي عن الجمال المرشدي

وبه اليه قال انا الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد بن
محمد بن سليمان النشاوري قراءة عليه بالمسجد الحرام
وانا اسمع انا ابو احمد ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبري
الامام قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الحسن علي بن ابي
الفضائل بن سلامة الفقيه ثنا في قراءة عليه
وانا اسمع قدم علينا انا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد
السلفي قراءة عليه وانا اسمع انا الرئيس
ابو عبد الله القسم بن الفضل بن احمد بن
محمود الثقفي باصبهان ثنا ابو سعيد محمد بن
موسى بن الفضل الصيرفي ثنا محمد بن يعقوب بن
يوسف الاموي ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي
ثنا يونس بن بكير عن ابي حنيفة ثنا عطاء بن ابي رباح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع النجم ارتفعت العاهة
عن كل بلده معالم التنزيل للحافظ ابي محمد الحسين
بن مسعود البغوي الفرا الملقب بمحيي السنة و
سائر تصانيفه كشرح السنة والمصابيح بالاسناد
الى الفخر ابن البخاري عن فضل الله بن ابي سعد
النوقاني عن البغوي وبه اليه في التفسير قال انا ابو

نوقان مدينه بطوس

سعيد

سعيد احمد بن ابرهيم الشريحي الخوارزمي انا ابو اسحق احمد
ابن محمد بن ابرهيم الثعلبي انا ابو عبد الله الحسين بن
محمد بن فنجويه يعني الثقفي الدينوري ثنا محمد بن علي بن الحسين
ابن الف ف القاضي ثنا بكر بن محمد المروزي ثنا ابو قلابة
ثنا عمرو بن الحصين عن الفضل بن عميرة عن ميمون الكردي
عن ابي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قرأ على المنبر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الاية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له
قال ابو قلابة فحدثت به يحيى بن معين فجعل يتعجب منه
المشكوة للامام ولي الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله
ابن الخطيب التبريزي سمعت طرفا منه على شيخي
العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني في اواخر
ذي القعدة سنة ١٠٧١ بمنزله بظاهر المدينة المنورة
زيدت شرفا واجازني سايره عن شيخه العارف
بالله ابي المواهب احمد بن علي العباسي الشناوي
ثم المدني عن الشيخين السيد غضنفر بن السيد جعفر
النهروالي ثم المدني وعبد الرحمن بن عبد القادر
ابن عبد العزيز بن فهد الهاشمي المكي فالاول عن شيخه

الحرام المكي في القرن العاشر محمد سعيد المشهور بمير كلان
ابن مولانا خواجه سماعا منه لفظه عن نسيم الدين
ميركشاه قراءة عليه عن والده المحدث السيد
جمال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله بن
عبد الرحمن قراءة عليه عن عمه السيد اصيل الدين
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن
جلال الدين يحيى الشيرازي الحسيني قراءة عليه
عن المحدث البارع المسند شرف الدين عبد الرحيم
ابن عبد الكريم الجرهي الصديقي **والثاني** وهو
عبد الرحمن بن فهد عن عمه المحدث الرحال جار الله
ابن عبد العزيز بن فهد المكي عن شيوخه الثلاثة
الحافظ شمس الدين ابي الخير محمد بن عبد الرحمن
السخاوي نزيل الحرمين الشريفين وشهاب الدين
احمد بن عمر بن عبد الله الشرعبي الهمداني نسبا
اليمني [illegible] والامام العلامة الطيب محمد بن [illegible] بن
مخرمة العدني **فالاول** قال اخبرنا [illegible] الشيخ الامام
الحافظ [illegible] الهاشمي
المكي [illegible] العارف الرباني عفيف الدين
محمد بن الاستاذ نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

ابن هادي

ابن هادي الحسيني الايجي والورع الزاهد شرف الدين
ابو الفتح محمد بن القاضي زين الدين ابي بكر بن الحسين
العثماني المراغي المدني [illegible] والوجيه عبد الرحمن
ابن محمد بن ابراهيم العفوتي الاصل المكي الحنفي رحمهم الله
مشافهة من الاول والاخيرين واذنا مكاتبة من الثاني
قال الاول اخبرنا به الشرف ابو السعادات عبد الرحيم
ابن عبد الكريم الجرهي الصديقي اجازة **وقال**
الاخير قراءة بتمامه على العفيف محمد بن عبد الرحيم
الجرهي الصديقي قال قراءة على ابي **وقال** الثاني
اخبرنا به والدي هو نور الدين **وقال** الثالث
اخبرنا به الامام حسام الدين ابو محمد الحسن بن علي
الابيوردي سماعا لشيء من اوله واجازة لسائره
قال اخبرنا به الامام صدر الدين ابو عبد الله محمد بن
عبد الله القزويني عرف بشيخ **والثاني**
[illegible] الشرعبي يرويه في عموم اجازته عن الشريف
عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحسيني الشافعي
الايجي عن استاذه جلال الدين محمد بن اسعد
الدواني الصديقي عن والده اسعد بن محمد بن
عبد الرحيم بن علي اله والي الصديقي عن المحدث

شرف الدين عبد الرحيم الجرهي الصديقي والثالث
وهو الطيب يرويه في عموم اجازته عن الشريف ابنه الله
المعروف بشاه مير بن السيد عطاء الله بن نظام
الدين لطف الله بن المفسر عز الدين سلام الله
ابن فخر الدين روح الله الشيرازي عن جده لامه الحافظ
نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله الطاوسي
عن شرف الدين عبد الرحيم الجرهي قال الجرهي والعفيف
ابن نور الدين محمد الايجي اخبرنا به العلامة امام الدين
علي بن مبارك شاه الصديقي الساوجي قال هو و
الصدر القزويني انا به مؤلفه الامام ولي الدين محمد بن
عبد الله بن الخطيب التبريزي رحمه الله تعالى الثاني
للامام رضي الدين ابي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني
انا به شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره
اجازة عن شيخه العارف بالله ابي المواهب احمد بن
علي الشناوي اجازة عن مفتي مكة المعظمة قطب الدين
محمد بن احمد النهروالي ثم المكي اجازة عن محدث اليمن وجيه
الدين عبد الرحمن بن علي [illegible] الشيباني الزبيدي
اجازة عن الشيخين جده العلامة شرف الدين اسمعيل
ابن محمد بن احمد بن مبارز الشافعي والعلامة المحدث زين الدين

ابي العباس

28

ابي العباس احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي
كلاهما عن الشيخين الامامين العلامة المحدث نفيس الدين
سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي وشرف الدين ابي الفتح
محمد بن ابي بكر بن الحسين العثماني المراغي المدني كلاهما
عن القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزابادي
صاحب القاموس قال اخبرنا به الشيوخ الثلاثة
المحدث شمس الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي
المدني بقراءتي عليه بشيراز سنة ٧٤٤ والامام
سراج الدين عمر بن علي القزويني المتوفى بقراءتي
عليه ببغداد سنة ٧٤٧ والشيخ المعمر حيدر بن
حسن الفارسي الجلجلي بقراءتي عليه بمكة سنة ٧٥٨
قالوا جميعا اخبرنا به الشيخ الامام نادرة العراق
محيي الدين ابو البقاء صالح بن عبد الله بن جعفر
ابن علي بن صالح الاسدي الكوفي المعروف
بابن الصائغ قال انا به مؤلفه الصغاني ح واخبرنا
به عاليا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن
محمد المدني قدس سره عن [illegible] الشمس محمد بن احمد
الرملي عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا بن
محمد الانصاري عن عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن

الغرات المصرى عن ابى الثنا محمود بن خليفة المنجى
عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف
الدمياطى عن مؤلفه الرضى الصغانى رحمه الله تعالى
انوار التنزيل واسرار التأويل للقاضى ناصر الدين
عبد الله بن عمر البيضاوى وساير تصانيفه كالطوالع
والمنهاج وغاية القصوى فى الدراية والفتوى
وشرح المصابيح سمعت من تفسيره من اوله الى تمام
نحو جزء من البقرة على الاستاذ الزاهد المحقق
ملا محمد شريف ابن ملا يوسف الكورانى الصديقى
رحمه الله تعالى بقراءة ملا احمد السندى امام العاقولية
ببغداد سنة ١٠٥٣ وقبل هذا سمعت عليه اطراف
بالبلاد باجازته من الفقيه على بن محمد الحكمى
عن الشيخ ابن حجر المكى عن الزين زكريا عن النجم
عمر بن فهد عن الجمال المرشدى عن العلامة الفريد
حسام الدين حسن بن على بن حسن الابيوردى
عن الشيخ شهاب الدين احمد الكردى عن الشيخ
نور الدين الاربلى عن الشيخ المحقق زين الدين التبريزى
عن البيضاوى تصانيف العلامة سعد الدين التفتازانى
سمعت على الاستاذ السيد عبد الكريم بن السيد ابى بكر

الى السيد

29

ابن السيد هداية الله الكورانى الحسينى رحمه الله تعالى
طرفا من شرحه للعقائد النسفية وقرأت عليه شرحه
المختصر للتلخيص الى آخر فن المعانى مع حاشية ملا
الخطائى عليه واطرافا من حواشيها لملا عبد الله
اليزدى وملا ميرزاجان الشيرازى وملا يوسف بن
القاضى محمود الكورانى والد الاستاذ محمد شريف
الصديقى رحمه الله تعالى فى مدة آخرها رمضان سنة ١٠٥٠
وقرأت اطرافا من شرح المقاصد على شيخنا العارف بالله
صفى الدين احمد بن محمد المدنى قدس سره واجازه لسا
كشرح الشرح وحاشية الكشاف والتلويح والمطول
وشرح الشمسية والارشاد فى النحو والتهذيب و
شرح تصريف الزنجانى بالسند الى الحسام الابيوردى
عنه التنقيح والتوضيح وساير تصانيف الامام
صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود تاج الشريعة البخارى
رحمه الله تعالى بالسند الى الحافظ ابن حجر باجازته عن العارف
بالله الشيخ محمد بن محمد بن محمد البخارى الحافظى المشهور بخواجه
بارسا المدفون ببقيع الغرقد باجازته عن مؤلفها الهداية
للعلامة شيخ الاسلام برهان الدين على بن ابى بكر بن عبد الجليل
ابن الخليل الفرغانى المرغينانى المتوفى سنة ٥٩٣ روينا

زاده

وصحح ... الدوقانى باجازته من الشمس الرملى
عن الزين زكريا بسنده الى الابيوردى
ومن اول فن البيان الى اخر الكتاب قرأته
على الاستاذ محمد شريف ٤٤٤

برها

اجازة عن شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن
محمد المدني نفع الله به عن شيخه العارف بالله ابي المواهب
احمد بن علي العباسي الشناوي ثم المدني والشمس محمد بن
احمد الرملي فالاول عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن
عبد العزيز بن فهد المكي عن المفتي سراج الدين عمر بن
عبد الرحيم القاهري ثم المدني الحنفي عن شيخ الحنفية
الامام امين الدين يحيى بن محمد بن ابراهيم الاقصرائي
القاهري عن قاضي القضاة زين الدين ابي بكر بن الحسين
العثماني المراغي ثم المدني عن الحافظ علم الدين القاسم
ابن محمد بن يوسف البرزالي عن الامام مظفر الدين احمد بن
علي الساعاتي الحنفي عن الامام ظهير الدين محمد بن عمر
ابن محمد البخاري النوجابادي عن شمس الائمة محمد بن
عبد الستار الكردي عن مولفها الامام برهان الدين
المرغيناني والثاني عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا
ابن محمد الانصاري عن الحافظ نجم الدين عمر بن تقي الدين
محمد بن فهد المكي عن المفتي جمال الدين محمد بن
ابراهيم المرشدي المكي الحنفي عن شيخه الامام ... بن
محمد بن علي ... في التوضيح والحافظ شمس الدين
محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي ... عن الامام

فهد العلوي اجازة عن عمه جار
الله بن عبد العزيز بن فهد المكي

عن العلامة محمد الزين محمد بن
عبد الله بن محمد الوزندي المدني

شمس الدين

شمس الدين عبد الله بن حجاج بن عمر الكاشغري اذنا عن
الامام حسام الدين حسين بن علي بن حجاج بن علي
السغناقي عن الامام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر
البخاري النسفي الكبير المتوفي سنة ٦٩٣ والثاني عن
الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البرزالي عن
الامام ظهير الدين النوجابادي وهو عن شمس الائمة
محمد بن عبد الستار الكردري عن المؤلف النهاية
شرح الهداية والتسديد شرح التمهيد للعلامة حسام
الدين حسين بن علي السغناقي اروبها اجازة بالاسناد
السابق اليه توفي بمرو في اوايل القرن الثامن الغاية
في شرح الهداية للقاضي شمس الدين احمد بن ابراهيم بن عبد
السروجي ثم المصري وسائر تصانيفه اروبها اجازة
بالاسناد السابق الى الزين زكريا عن الحافظ بن حجر
العسقلاني عن الشمس محمد بن علي بن محمد المكي الحنفي
عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن محمد بن عبد
الحلبي عن مولفها القاضي شمس الدين السروجي
... سنة ٦٣٩ توفي سنة ٧١٦ النهاية على الهداية
للامام محيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي وسائر
تصانيفه كالعناية في تخريج احاديث الهداية

الغنى

النور

ارويها اجازة بالسند السابق الى القاضي زين الدين
العثماني عن مؤلفه الامام محيي الدين عبد القادر
القرشي تخريج احاديث الهداية للعلامة جمال الدين
عبد الله بن يوسف الزيلعي ارويه بالسند السابق
الى امين الدين الاقصرائي الحنفي عن القاضي شمس
الدين محمد بن محمد الجزري الدمشقي عن المؤلف الزيلعي
الكفاية في مختصر الهداية وتخريج احاديثها والخلاصة
للعلامة القاضي علاء الدين علي بن عثمان التركماني المارديني
ارويها اجازة بالاسناد السابق الى جار الله بن
فهد المكي عن والده عبد العزيز بن فهد المكي عن القاضي
ابي حامد محمد بن احمد بن محمد بن سعيد العمري الحنفي
المكي عن المقري شمس الدين محمد بن علي القرشي الحنفي عن
مؤلفها سماعا لجميعها توفي سنة ٧٥٠ مصنفات
جمال الدين ابي حامد محمود بن عبد السيد بن عثمان بن
نصر بن عبد الملك البخاري المعروف بالحصيري نسبة
الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير كان من اكابرها منها
شرح الجامع الكبير مختصر ومطول سماه التحرير وكتاب
آخر سماه خير مطلوب نسبة ارويها بالسند الى الشيخ
زكريا عن العز بن الفرات عن ابي الثناء محمود بن خليفة بن

المنبجي

المنبجي عن الحافظ الدمياطي عن الحافظ المنذري عنه
مولده ببخارا سنة ٥٤٧ وتوفي بالشام سنة ٦٣٦
ودفن بمقابر الصوفية مؤلفات العلامة الامام فخر الدين
الحسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الفرغاني
الاوزجندي المعروف بقاضي خان المتوفى
سنة ٥٩٢ منها شرح الجامع الصغير والفتاوى
المشهورة ارويها بالاسناد السابق الى السروجي
عن القاضي صدر الدين سليمان بن وهيب الاذرعي
عن جمال الدين محمود بن عبد السيد الحصيري عنه وبالاسناد
الى القاضي زكريا عن القاضي عبد الرحيم بن محمد بن الفرات
الحنفي المصري عن القاضي عز الدين عبد العزيز بن محمد
ابن جماعة الكناني الشافعي عن الحافظ شرف الدين
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن الحافظ زكي الدين
عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عن العلامة
محمود بن عبد السيد البخاري الحصيري عن مؤلفها فخر الدين
الحسن بن منصور المعروف بقاضي خان مؤلفات الامام
حافظ الدين ابي البركات عبد الله بن احمد بن محمود
النسفي صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول
له المنتقى في شرح المنظومة وله شرح النافع سماه بالمنافع

وله الوافي وشرحه الكافي ومختصره كنز الدقائق وله
المنار في اصول الفقه وله المنار في اصول الدين
وله العمدة في الاعتقاد وشرحها الاعتماد اروبها
اجازة بالسند الى القاضي زكريا عن القاضي ابي البقاء
محمد بن احمد بن الضياء العمري الحنفي عن الامام محمد بن علي
البكري عن عبد الله بن حجاج الكاشغري عن العلامة
حسام الدين السغناقي عن مؤلفه حافظ الدين
النسفي توفي سنة ٧٠١ كشف الاسرار والحقائق
في شرح كنز الدقائق للامام قوام الدين مسعود بن
ابراهيم الكرماني الحنفي اروبه بالسند الى الحافظ ابن
حجر عن الشمس محمد بن محمد بن علي بن سكر القرشي الحنفي
عن مؤلفه قوام الدين الكرماني مولده سنة ٦٦٢
وتوفي بالقاهرة سنة ٧٤٨ مؤلفات القاضي بهاء
الدين ابي البقاء محمد بن احمد بن الضياء المكي الحنفي منها
المنبع في شرح المجمع والبحر العميق في الحج الى بيت الله
العتيق اروبها بالسند الى القاضي زكريا عن مؤلفها
القاضي بهاء الدين مؤلفات العلامة مظفر الدين
احمد بن علي الساعاتي منها مجمع البحرين وملتقى النيرين
جمع فيه بين القدوري والمنظومة في الخلاف للائمة

الثلاثة وشرحه في مجلدين والبديع في اصول الفقه
جمع بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للآمدي
وغير ذلك اروبها بالسند الى الحافظ علم (الدين)
البرزالي عن مؤلفها العلامة المعروف بابن الساعاتي
تصانيف الامام شمس الدين محمد بن يوسف القونوي
الرومي منها درر البحار جمع فيه طريقة مجمع البحرين
وزاد فيه مذهب الامام احمد بن حنبل وشرح المجمع
مطولا في عشرة اجزاء ومختصرا في نصفه اروبها
بالسند الى الحافظ ابي الخير محمد بن محمد الجزري
الشافعي عن مؤلفه الشمس القونوي تصانيف العلامة
ابي الفضائل برهان الدين محمد بن محمد بن محمد النسفي
المتولد سنة ٦٠٠ تقريبا والمتوفى سنة ٦٨٧ صاحب
التصانيف الكلامية والخلافية لخص تفسير الفخر الرازي
اروبها بالسند الى الحافظ علم الدين القاسم بن محمد
البرزالي عنه تصانيف العلامة ابي نصر احمد بن محمد
البخاري العتابي منسوب الى عتابية محلة بالجانب
الغربي من بغداد منها شرح الزيادات اروبها
بالسند الى الحافظ البرهان النسفي عنه تصانيف
العلامة ابي حفص نجم الدين عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل النسفي

المتوفى سنة ٥٣٧ منها نظم الجامع الصغير والفتاوى والتفسير
ارويها بالسند الى الشيخ ابن البخاري عن ابي المظفر عبد
الرحيم بن عبد الكريم السمعاني عن والده عنه اصول
فخر الاسلام ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم
البزدوي اروية بالسند الى الامام السغناقي قال
قرأته وقرأ علي مولانا حافظ الدين محمد بن محمد بن
نصر النسفي الكبير عن شمس الائمة الكردري عن
البرهان المرغيناني عن النجم عمر بن محمد بن احمد بن
اسمعيل النسفي عن مؤلفه البزدوي توفي سنة ٤٨٢
وبزده قلعة بنسف ومن تصانيفه المبسوط
وشرح الجامع الكبير والجامع الصغير ارويها كلها
بالسند الى الحافظ الدمياطي عن منصور بن سليم الهمداني
عن محمد بن احمد القطيعي عن عبد الله بن جرير الكاتب
عن الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني
عن الامام ابي المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني
الخطيب بسمرقند عن البزدوي مصنفات الامام
ابي الحسين احمد بن محمد القدوري منها مختصره
المعروف وشرح مختصر الكرخي والتجريد في الخلاف
بين الشافعية والحنفية وغير ذلك ارويها بالسند

الى الحافظ

33

3

الى القاضي زين الدين العثماني عن ابي العباس
احمد بن ابي طالب الحجار عن جعفر بن علي الهمداني
عن الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد السلفي عن ابي الحسن
المبارك بن عبد الجبار الطيوري عن مؤلفها
القدوري مولده سنة ٣٦٢ وتوفي سنة ٤٢٨
تأليف العلامة مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود
البغدادي الموصلي منها المختار للفتوى والاختيار
وغير ذلك ارويها بالسند الى القاضي زكريا عن
الخطيب كمال الدين محمد بن احمد بن ظهيرة المكي عن الجمال
يوسف بن عبد الصمد البكري عن محمد بن احمد بن غازي
الحنفي عن مؤلفها مجد الدين البغدادي الموصلي مولده
سنة ٥٩٩ وتوفي سنة ٦٨٣ شرح المختار للعلامة جمال الدين
محمد الموصلي ارويه بالسند الى يوسف بن عبد الصمد
البكري عن الحسين بن عبد الله البغدادي عن مؤلفه
الجمال الموصلي مصنفات العلامة اكمل الدين محمد بن محمود
الرومي الحنفي منها شرح الهداية وشرح التجريد
وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المشارق وشرح المنار
ارويها بالسند الى الحافظ عز الدين عبد العزيز بن
عمر بن محمد بن فهد المكي عن جده التقي محمد بن محمد بن فهد

المكي عن الامام شرف الدين عبد الرحيم الجرهي
الصديقي عن مؤلفها الاكمل توفي سنة ٧٨٦ وقد جاوز
السبعين **عقيدة الامام ابي جعفر احمد بن محمد بن**
سلامة الطحاوي ارويها بالسند الى الحافظ الدمياطي
عن الحافظ منصور بن سليم الهمداني عن ابي الحسين
محمد بن احمد بن عمر القطيعي عن عبد الله بن جرير الكاتب
عن الحافظ المورخ ابي سعد عبد الكريم بن محمد
السمعاني عن القاضي ابي منصور احمد بن محمد الحازمي
السرخسي اجازة عن الامام محمد بن علي بن الحسين
السرخسي عن القاضي ابي محمد عبد الله بن عمر الاكفاني
عن احمد بن محمد بن منصور الدامغاني عن الطحاوي
قال هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة
على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة النعمان بن
ثابت الكوفي وابي يوسف يعقوب بن ابرهيم
الانصاري وابي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وما يعتقدون
من اصول الدين ويدينون به رب العالمين
فذكره مولده سنة ٢٢٩ وتوفي سنة ٣٢١ **مؤلفات**
الامام ابي منصور محمد بن محمد بن الحسين الماتريدي له
كتاب

كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد
اوائل الادلة للكعبي وكتاب بيان وهم المعتزلة
وكتاب تأويلات القرآن **ارويها** بالاسناد
الى الحافظ ابن حجر عن الشمس محمد بن علي القرشي
عن الامام عبد الله بن حجاج الكاشغري عن الحسام
حسين بن علي السغناقي عن حافظ الدين محمد بن
محمد بن نصر النسفي الكبير عن النجم عمر بن محمد النسفي
عن القاضي صدر الدين محمد بن محمد بن الحسين
النسفي عن ابيه محمد عن جده الحسين بن عبد الكريم
النسفي عن ابيه عبد الكريم عن مولفها الامام
الحجة ابي منصور محمد بن محمد بن الحسين الماتريدي
توفي سنة ٣٣٣ وقبره بسمرقند **مسئلة الايمان**
للامام ابي الحسن علي بن اسمعيل بن اسحق بن
سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال
ابن ابي بردة واسمه عامر بن الصحابي الجليل
ابي موسى الاشعري واسمه عبد الله بن قيس
يتصل نسبه بقحطان وقحطان اختلف في نسبه
والذي رجحه الحافظ ابن حجر في فتح الباري
انه من ذرية اسمعيل بن ابرهيم الخليل على نبينا

وعليهما الصلوة والسلام اروية اجازة عن
شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد المدني
قدس سره بسنده الى الحافظ الدمياطي عن ابن
المقير عن السلفي عن جعفر بن اسمعيل بن خلف
عن عبد الله بن الوليد الواعظ عن علي بن الحسين
ابن المهتدي عن اسمعيل بن ابي محمد الازدي
عن احمد بن محمد بن مقسم عن الامام ابي الحسن علي بن
اسمعيل الاشعري رحمه الله تعالى وشكر سعيه
تصانيف الاستاذ العلامه زين الدين ابي الحسن
علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي المشهور
بالسيد شريف قدس سره سمعت على الاستاذ
ملا محمد شريف الصديقي طرفا من حاشيته على شرح
المطالع ومن حاشيته على شرح حكمة العين وقرات
عليه حاشيته على شرح الشمسية مع حاشية ملا
داود الهروي عليها وعلى الشرح انتهت
القراءة الى الشرطيات في محرم سنة ١٠٥٢ وقرات
عليه طرفا من اوائل شرح المواقف وقرات
طرفا من اواسطه على شيخنا العارف بالله صفي الدين
احمد بن محمد قدس سره واجازة لسايرها وقرات

على شيخنا

على شيخنا صفي الدين احمد قدس سره طرفا من
حاشيته على الشرح القديم للتجريد للشمس الاصفهاني
واجازة لساير تصانيفه كحاشية الكشاف
وحاشية شرح مختصر المنتهى وحاشية شرح
الاشارات للطوسي وحاشية المطول وشرح
المفتاح وغيرها باجازة الاستاذ محمد شريف الصديقي
عن الشيخ عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي ثم الدمشقي
الحنبلي والفقيه علي بن محمد الحكمي برواية الاول
عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن الشيخ سالم
السنهوري عن الشيخ نجم الدين الغيطي وباجازة
الثاني وهو الحكمي عن عبد الرحمن بن فهد المكي وباجازة
شيخنا صفي الدين احمد قدس سره عن شيخه ابي المواهب
احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي
ثم المدني قدس سره عن الشيخ احمد بن عبد الحق
السنباطي عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد
العزيز بن فهد المكي عن عمه جار الله بن عبد العزيز
ابن فهد عن الشيخ عمر بن عبد الرحيم القاهري ثم المدني
وعلامة اليمن الطيب محمد بن العفيف عبد الله
بامخرمة بن احمد الشيباني الهمداني وهو المسند ابي العباس

حمزه بن عبد الله الناشري اليمني الزبيدي والشهاب
احمد بن عمر الشرعبي التعزي بروايته النجم الغيطي
واحمد السنباطي وعمر المدني عن والدالث سخ
الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي انا العلامة
تقي الدين ابو بكر بن محمد الحصكفي القاهري قراءة
عليه لحاشية المطول والعضدي وسماعا لبعض شرح
المواقف وحاشية القطب واجازة لباقيها قال
انبانا بها الجلال محمد بن عبد العزيز بن يوسف
ابن الحسين الحلواني الشافعي عن مؤلفها
السيد الشريف الامام زين الدين علي بن محمد الجرجاني
الحنفي وبرواية الطيب العدني عن الشريف
ابيه اسد بن عطاء الله بن لطف الله بن سلام الله
الشيرازي الحنفي الحسيني عن جده لامه نور الدين
ابي الفتوح احمد بن عبد الله الطاووسي
الابرقوهي ثم الشيرازي قراءة على السيد
الجرجاني لحاشية المطول وشرح المفتاح واجازة
لسايرها وبرواية البشري عن الشيخ منصور
ابن الحسن الكازروني عن الشريف الجرجاني
وبرواية الشمس عن السيد عفيف الدين الايجي

عن الاستاذ

36 عن الاستاذ جلال الدين الدواني عن والده اسعد بن
محمد ومظهر الدين محمد الكازروني بروايتهما عن الشريف
الجرجاني قال النجم الغيطي وقال شيخنا يعني عبد الحق
السنباطي وشافهني بها الامام المحقق شمس الدين
محمد بن مريم الدين الشرواني عن السيد محمد الجرجاني
عن والده مولانا عالم المشرق السيد الشريف
زين الدين ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني
الجرجاني الحنفي تصانيف الاستاذ المحقق جلال الدين
محمد بن اسعد بن محمد بن عبد الرحيم بن علي الصديقي
الدواني رحمه الله تعالى قرات على الاستاذ المحقق
ملا محمد شريف بن ملا يوسف بن القاضي محمود بن ملا
كمال الدين الكوراني الصديقي روح الله روحه
رسالة الزوراء بكمالها مع حاشيتها للمصنف
بكمالها وقرات عليه معظم شرحه لعقائد الجواهر
للعضد سنة ١٠٥٤ مع معظم حاشيته لملا يوسف
ابن محمد القرهباغي وحاشية لملا حسين الحسيني
الخلخالي وقرات عليه اطرافا من حاشيته لشرح
الشمسية للقطب الرازي واطرافا من حاشيته
على التهذيب للتفتازاني ومن رسالة الجديدة في

اثبات الواجب سنة ١٠٥٣ وقرات طرفا من شرحه
للعقايد العضدية على شيخنا العارف بالله
صفي الدين احمد قدس سره وطرفا من الزوراء
واجازة لسايرها ولما يرويه من كتب الفنون
برواية الاستاذ محمد شريف اجازة عن الفقيه
علي بن محمد الحكمي وبرواية شيخنا صفي الدين احمد
قدس سره عن شيخه ابي المواهب الشناوي قدس سره
بروايتهما اعني الشناوي والحكمي عن عبد الرحمن بن
عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد المكي عن عمه جار الله
ابن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي عن الفقيه شرف الدين
اسمعيل بن الفقيه برهان الدين ابرهيم بن اسمعيل
العلوي العكي العدناني اليمني الزبيدي والشهاب
ابي العباس احمد بن عمر الشرعبي الهمداني نسبا
التعزي بروايتهما عن المحقق السيد عفيف الدين
عبد الرحمن بن السيد نور الدين عبيد الله الحسيني
ابا الحسني اما الايجي الشافعي عن شيخنا جلال
الدواني بجميع [illegible] مرويات ولقد رايت
اجازة الاستاذ والد والدي للمصنف انا يحيى
هذا اطنب في مدحه جدا ثم قال ان من نعم الله

تعالى علي

تعالى علي ومنحه المهداة الي ان وفد علينا شيراز
حفت بالاعتزاز فاقام هناك سنة كاملة وعشرة اشهر
الى ان قال وكان من جملة ما قرا علي كتاب شرح المطالع
القطبي مع الحواشي الشريفية روح الله روح مؤلفها من
اولها الى حيث انتهى الحواشي وكذا كتاب شرح التجريد
الجديد للعلامة الفريد علاء الدين علي القوشجي السمرقندي
التركي مع الحواشي التي علقتها عليه من اولها الى آخر
بحث العلة والمعلول وكذا معا قد شرح المفتاح للسيد
الشريف العلامة وتحرير اقليدس للطوسي وشرح المواقف
العضدي من اوله الى الموقف الثاني وشرح التذكرة
الشريفي الى غير ذلك من اطراف الكتب وقد سمع
مني طرفا صالحا من اول كتاب الاذكار للامام المقدام
بركة الانام وشيخ الاسلام محيي الدين يحيى النووي
الى ان قال فاجزت له رواية ما عددته من الكتب
مع ساير ما يجوز لي روايته من العلوم سيما العلوم
الثلاثة الشرعية التي هي اجل العلوم [illegible] و
او [illegible] وكذا اجزت له ان يروي عني ما الفته
من الرسايل والمتون والشروح والحواشي والنظم
والنثر ثم قال واني اخذت العلوم الشرعية ومقدماتها

وطرفا من العلوم العقلية عن والدي سعد الدين اسعد
الصديقي الدواني المحدث بالجامع المرشدي وشاركه
في الشرعيات شرف الدين عبدالرحيم الجرهي الصديقي
وشمس الدين محمد بن الجزري وفي العقليات الشريف
الجرجاني ومن مشايخي في العقليات والنقليات
مظهر الدين محمد المرشدي الكازروني وهو يروي
عن الشريف الجرجاني وعن عمه علاء الدين القوطاسي
اما الشريف فقد اخذ العقليات عن عدة منهم
البارع المحقق قطب الدين محمد الرازي عن العلامة
قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي عن
نصير الدين الطوسي عن فريد الدين داماد النيسابوري
عن السيد صدر الدين السرخسي عن افضل الدين
الغيلاني عن ابي العباس اللوكري عن الرئيس
ابي علي الحسين بن عبدالله بن سينا مدون
علوم الفلاسفة القدماء واما علاء الدين القوطاسي
فاخذ [illegible] الدين القوطاسي وهو عن شهاب الدين
ابي بكر [illegible] الطالبي به وساق الكلام
الى ان قال تم ذلك وكتبه الفقير الى اللطف
الصمداني والفيض السبحاني محمد بن اسعد بن محمد بن

عبدالرحيم

38

عبدالرحيم بن علي الصديقي الدواني ملكه الله نواصي
الاماني في الثاني من اول جمادى سنة ٨٩٣ الهجرية
بمنزله بشيراز حفت بالاعزاز والبس اهلها ملابس
الاعزاز انتهى تصانيف العارف بالله المحقق نور الدين
عبدالرحمن بن نظام الدين احمد بن محمد الدشتي
ثم الجامي قدس سره قرأت طرفا من تفسيره للفاتحة و
اوايل البقرة بالمعنى الظهري والبطني على الاستاذ
المحقق ملا محمد شريف الصديقي وقرأت على شيخنا
الامام احمد قدس سره طرفا من شرحه لفصوص الحكم
وشرحه لنقش الفصوص واجازة لساير كتبه كشرحه
لكافية ابن الحاجب المسمى بالفوائد الضيائية
والدرة الفاخرة الملقبة بحط رحلك في
تحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين والحكماء
المتقدمين والرسالة الوجودية وغير ذلك بروايته
شيخه صفي الدين احمد قدس سره عن شيخه ابي
المواهب احمد الشناوي قدس سره عن العلامة
السيد غضنفر بن جعفر الحسيني النهروالي ثم الك[illegible]
عن العارف بالله ملا محمد امين ابن اخت ملا جامي
عن خاله قدس سره ولنذكر طرفا من سلسلة اسناده

النقشبندية قدس الله اسرارهم ونفعنا بهم من طريقه
تبركا اخذت الذكر الخفي بالجلالة عن شيخنا العارف
بالله صفي الدين احمد قدس سره عن شيخه ابي المواهب
احمد الشناوي قدس سره عن الشيخ محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن علي البهنسي قدس سره قال
تلقيت طريقة السادة النقشبندية واجزت
الارشاد بها من سيدي وسندي وعدتي وعضدي
العارف بالله مولانا محمد امين ابن اخت ملا جامي
بعد مصاحبتي له وسلوكي على يديه وملازمتي
لخدمته والانقياد اليه ومجاهدتي ومكابدتي
لهذه الطريق الحميده والسبل السديده وكتب
لي نفعني الله به ووصل سببي بسببه اجازة
منه عن مولانا غياث الدين احمد عن مولانا
علاء الدين محمد عن مولانا عبد الرحمن الجامي
قدس سره عن مولانا سعد الدين الكاشغري
قدس سره عن مولانا نظام الدين عن خواجه
علاء الدين العطار عن خواجه
بهاء الدين محمد النقشبند قدس سره وساق سنده
المعروف من جهتي الصديق والمرتضى رضي الله عنهما
ولنذكر طرفا من سلسلة لبس الخرقة المتصلة بالشيخ

النقشبند

النقشبند قدس سره من طريق السيد شريف الجرجاني
قدس سره تبركا لبست الخرقة الشريفة الفقرية من يد
شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره عن
شيخه العارف بالله ابي المواهب احمد بن علي
العباسي الشناوي قدس سره عن السيد غضنفر بن
جعفر الحسيني النهروالي ثم المدني عن الشيخ تاج الدين
عبد الرحمن بن مسعود بن محمد الكازروني
عن الحافظ نور الدين احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح
ابن ابي الخير الطاوسي قال لبستها تبركا من جامع
العلوم امام اهل التحقيق زين الحق والدين علي
المشهور بالسيد شريف الجرجاني قدس سره وهو
من الشيخ خواجه علاء الدين العطار السمرقندي
وهو من الشيخ خواجه بهاء الدين المشهور بنقشبند
وهو من الشيخ سلطان الدين وهو من الشيخ احمد
مولانا وهو من باباكمال الحيدري وهو من الشيخ
المقتدى نجم الحق والدين ابي الجناب احمد بن
عمر بن محمد بن عبد الله الخوارزمي الخيوقي المشهور
بالكبرى قدس سره بسنده المعروف

تصانيف ملا عصام الدين ابراهيم بن عربشاه الاسفرايني

ارويها اجازة عن امام المقام زين العابدين
ابن عبد القادر الطبري المكي عن والده عبد القادر بن
محمد بن يحيى بن مكرم الطبري المكي عن جمال الدين محمد بن
صدر الدين اسمعيل بن عصام الدين ابراهيم
الاسفراينى العصامى المكي عن السيد محمد امين بادشاه
عن مؤلفها عصام الدين ح وارويها اجازة عن
شيخنا العارف بالله صفى الدين احمد قدس سره
بسنده الى السيد غضنفر النهروالى عن ملا محمد سعيد المعروف
بميركلان عن ملا عصام الدين منها شرح التلخيص
المسمى بالاطول وحاشيته على تفسير البيضاوى الى
آخر سورة الانعام ومن النبأ الى آخر القرآن
وشرح كافية ابن الحاجب وحاشيته على شرح ملا
جامى للكافية وحاشية على شرح العقايد النسفية
للتفتازانى وشرحه للرسالة الوضعية تصانيف
الامام فخر الدين محمد بن خطيب الدين عمر الصديقي
الرازى رحمه الله تعالى بالسند الى السراج القزوينى
عن القاضى ابى بكر محمد بن عبد الله التفتازانى
عن شرف الدين ابى بكر بن محمد الهروى عن الامام
ح وبه الى التقى بن فهد عن الضيا محمد بن محمد بن

سعيد

40

سعيد الصغانى عن قوام الدين مسعود بن محمد بن يعقوب
الكرمانى عن تاج الدين محمد بن محمود النروزنى عن
الامام تلخيص المفتاح والايضاح للجلال محمد بن عبد
الرحمن القزوينى ثم الدمشقى بالسند الى التنوخى عنه
دمشق تصانيف قطب الدين محمود بن محمد الرازى نزيل
المعروف بالقطب التحتانى تمييزا له عن قطب آخر
كان ساكنا معه باعلى المدرسة الظاهرية قرأت
محمد شرح الشمسية الى الشرطيات على الاستاذ
لع شريف الصديقي وسمعت عليه طرفا من شرح المطالع
وارويها اجازة عن شيخنا العارف بالله صفى الدين احمد
بسند عال يتصل الى الشرف عبد الحق السنباطى
عن العلامة القاضى بدر الدين محمود بن احمد العينتابى
الحنفى عن مؤلفها القطب الرازى تصانيف
القاضى عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الايجى
قرأت على الاستاذ ملا محمد شريف الصديقي معظم
عيون الجواهر فى ضمن شرح الجلال الدوانى والرسالة
الوضعية فى ضمن شرح السيد شمس الدين السمرقندى
وطرفا من اول المواقف فى ضمن شرح السيد قدس سره
وقرأت على شيخنا العارف بالله صفى الدين احمد قدس سره

طرفا من المواقف وعيون الجواهر في ضمن شرحيهما المذكورين
واجازة لسايرها كشرح المختصر والفوايد الغياثية
والجواهر باجازة الاستاذ محمد شريف من الفقيه
علي بن محمد الحلبي عن الشيخ ابن حجر المكي وبسند شيخنا الى الشيخ
حسن الديجيهي بروايتهما عن الجلال السيوطي اجازة
عن الشمس محمد بن احمد المخزومي عن التقي يحيى بن العلامة
الشمس محمد بن يوسف الكرماني عن ابيه محمد بن يوسف
ابن علي الكرماني شارح البخاري عن القاضي عضد
الدين ولازمه اثني عشر سنة وبسند شيخنا احمد قدس سره
وكذا الاستاذ محمد شريف الى الشرف عبد الحق السنباطي
عن الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد المكي عن الامام
شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي الصديقي
عن العضد **تصانيف الكرماني** بالسند السابق اليه
منها شرح البخاري **تصانيف امام الحرمين ابي المعالي**
عبد الملك بن ابي محمد عبد الله النيسابوري الجويني
بالسند الى الزين زكريا عن الشرف ابي الفتح محمد بن ابي بكر
العثماني المراغي [illegible] المسند محمد بن مقبل الحلبي
بروايته الاولى عن ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد بن المبارك
الغزي عن ابي العباس احمد بن عبد الدائم المقدسي

انبانا

انبانا ابو عبد الله محمد بن علي الحراني عن فقيه الحرم
ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي عن مؤلفها امام
الحرمين سماعا عليه في الاملاء المعظمات منها واجازة
لجميعها منها اللمع والارشاد والبرهان والورقات
ورواية الثاني عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر
ابن البخاري عن ابي سعد عبد الله بن عمر الصفار
عن زاهر بن طاهر الشحامي عن الامام اجازة وقد
قرات على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد قدس سره من الارشاد وطرفا من ح
طرفا من النظامية التي هي آخر مصنفاته والمعقول
عليه في المعتقد **تصانيف الامام حجة الاسلام**
زين الدين ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي رحمه الله تعالى
سمعت على الاستاذ المحقق ملا محمد شريف الصديقي
رحمه الله تعالى اطرافا من الاحياء وسمعت على شيخنا
العارف بالله صفي الدين احمد قدس سره معظم الاحياء
وقرات عليه مشكوة الانوار بكماله والمنقذ من
الضلال بكماله وطرفا من فيصل التفرقة بين الاسلام
والزندقة واطرافا من [illegible] وسمعت من
لفظه شيئا من المضنون به وقرات عليه اطرافا من الاجوبة
المسكتة عن الاسئلة المبهتة في الكروه عليه [illegible]

من سواه من الاحياء واجازة لجميعها بسندها الى ابى
اسحق التنوخى عن التقى سليمان بن حمزة عن عمر بن كرم
الدينورى عن الحافظ ابى الفرج عبد الخالق بن احمد
ابن عبد القادر بن يوسف اليوسفى البغدادى عن الامام
مولفها منازل السايرين وساير تصانيف شيخ الاسلام
عبد الله بن محمد بن مت الانصارى الهروى قدس سره
سمعت على شيخنا الامام صفى الدين احمد قدس سره
طرفا من اول منازل السايرين وقرات عليه
طرفا من آخره بسنده الى النجيب البخارى عن ابى جعفر
محمد بن الحسن الصيدلانى عن شيخ الاسلام ورويناه
مسلسلا بالصوفية باسناد السيوطى الى الشيخ محيى الدين
ابن العربى نفع الله به عن الامام عبد الوهاب بن على
ابن على بن سكينة شيخ الشيوخ ببغداد وجمال الدين
يونس بن يحيى الهاشمى العباسى الصوفى بروايته
الاول عن ابى الفتح عبد الملك بن ابى القاسم
عبد الله الهروى الكروخى الصوفى بروايته اياه
عن ابى الوقت عبد الاول بن عيسى السجزى الهروى
الصوفى بروايتهما عن شيخهما شيخ الاسلام ابى اسمعيل
عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن احمد بن على بن جعفر

ابن منصور

ابن منصور بن مت بن الصحابى ابى ايوب خالد بن
زيد الانصارى الهروى الفقيه المفسر الحافظ
الواعظ الصوفى المحقق قدس سره انه قال
فى كتابه منازل السايرين واعلم ان العامة علماء
هذه الطائفة والمشيرين الى هذه الطريقة
اتفقوا على ان النهايات لا تصح الا بتصحيح البدايات
كما ان الابنية لا تقوم الا على الاساس وتصحيح
البدايات هو اقامة الامر على مشاهدة الاخلاص
ومتابعة السنة وتعظيم النهى على مشاهدة الخوف
ورعاية الحرمة والشفقة على العالم ببذل
النصيحة وكف المونة ومجانبة كل صاحب يفسد
الوقت وكل سبب يفتن القلب على ان الناس
فى هذا الشان ثلاثة نفر رجل يعمل بين الخوف
والرجا شاخصا الى الحب مع صحبة الحياء فهذا هو
الذى يسمى المريد رجل مختطف من وادى التفرقة
الى وادى الجمع وهو الذى يقال له المراد ومن سواهم
مدع مفتون مخدوع وجميع هذه المقامات تجمعها
رتب ثلاث الرتبة الاولى اخذ القاصد فى السير
والرتبة الثانية دخوله فى الغربة والرتبة الثالثة

حصوله على المشاهدة اي ذهابه الى عين التوحيد
في طريق الفناء ثم ساق في معنى الرتبة الاولى حديث
سيروا سبق المفردون بسنده ثم قال واخبرنا
في معنى الدخول في الغربة حمزة بن محمد بن عبد الله
الحسيني انا ابو القاسم عبد الواحد بن احمد الهاشمي
الصوفي سمعت ابا عبد الله علان بن زيد الدينوري
الصوفي بالبصرة سمعت جعفرا الخلدي الصوفي
سمعت الجنيد سمعت السري عن معروف الكرخي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال طلب الحق
غربة وهذا حديث غريب ما كتبته غالبا الا من رواية
علان ثم ساق في معنى الحصول على المشاهدة
حديث الاحسان ان تعبد الله كانك تراه بسنده
ثم قال في هذا الحديث اشارة جامعة لمذهب اهل
الطائفة انتهى الغرض من النقل منه هنا **تنبيه**
قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري واقدم بعض
غلاة الصوفية على تأويل الحديث بغير علم فقال فيه
اشارة الى مقام المحو والفناء وتقديره فان لم تكن
اي فان لم تصر شيئا وفنيت عن نفسك حتى كانك

لست

43

لست بموجود فانك حينئذ تراه وغفل قائل هذا
لجهله بالعربية عن انه لو كان المراد ما زعم لكان قوله
تراه محذوف الالف لانه يصير مجزوما لكونه على زعمه
جواب الشرط ولم يرد في شيء من طرق هذا الحديث
بحذف الالف ومن ادعى ان اثباتها في الفعل
المجزوم على خلاف القياس فلا يصار اليه اذ لا ضرورة
هنا وايضا لو كان ما ادعاه صحيحا لكان قوله فانه
يراك ضايعا لانه لا ارتباط له بما قبله ومما يفسد
تاويله رواية كهمس فان لفظها فانك ان لا تراه
فانه يراك وكذلك في رواية سليمان التيمي فسلط
النفي على الرواية لا على الكون الذي حمل على ارتكاب
التاويل المذكور انتهى **اقول** قال الحافظ ابن حجر
في باب الصلوة على الحصير في قوله صلى الله عليه وسلم
قوموا فلاصلي لكم بكسر اللام واثبات الياء لكنه
[illegible] ان اللام لام الامر نقلها عن ابن [illegible] وتثبت الياء
في الجزم [illegible] المعتل [illegible] الصحيح كقراءة قنبل انه
من يتقي ويصبر [illegible] باثبات الياء في يتقي وجزم
يصبر وكفى الله المومنين القتال لكن الذي نقله
ابن هشام في مغني اللبيب ان ابن مالك خرج حديث

فان لم تراه فانه يراك على اعطاء ان حكم لو الشرطية
فى الاهمال **ثم قال** والظاهر انه تخرج على اجراء المعتل
مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من يتقى ثم ان النفى ان كان
مسلطا على الرؤية فى رواية كهمس كان الفعل شرطا
فما هو جوابكم فى ابقاء الالف فى الشرط فهو جوابنا
فى ابقائه فى الجزاء وان قدرنا تكن اى ان لا تكن
تراه على حد قوله والا يعل مفرقك الحسام اى ان لا
تطلقها كان صحيحا لكن النفى ح يكون مسلطا على الكون
وكان السؤال باقيا لان الفعل يصير حينئذ جزاء
فان قلت اجراء المعتل مجرى الصحيح مجوز لابقاء الالف
فهل ثمة نكتة مختصة له **قلت** نعم قال استاذ التحقيق
الشيخ محيى الدين بن العربى نفعنا الله به فى كتاب
الفناء فى المشاهدة ما حاصله ان الرؤية لا تتعلق
الا بالمتعين فاثبات الالف اشارة الى انه لم يكن
من حيث تجليه والتعين بالوحدة يتعلق بها الرؤية
لا من حيث غيب الذات المشار اليه بحذف الالف
لو حذف لانه غيب الهوية لا تدركه الابصار والا
لما كان غيبا **فان قلت** فهل لهذه النكتة نظير فى كلام
اهل الرسم **قلت** نعم فان صاحب الكشاف قال فى قوله تعالى

ختم الله

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
ما نصه ووحد السمع كما وحد البطن فى قوله كلوا فى
بعض بطنكم تعفوا يفعلون ذلك اذا امن اللبس
انتهى **وقال السيد** الجرجانى قدس سره فى حاشية
الكشاف اشارة الى ان جوازه مطرد اذا امن
اللبس واما المرجح فالاختصار والتفنن بتوحيد
السمع وجمع اخويه مع اشارة لطيفة الى ان مدرك
السمع نوع واحد ومدركاتهما انواع مختلفة وما قيل
من ان دلالته وحدته على وحدة متعلقه لا تعلم من اى
الدلالات اى مدفوع بانها من الدلالة الالتزامية
التى يكتفى فيها باى لزوم كان ولو بحسب الاعتقاد فى
اعتبار البلغاء انتهى والمجوز هنا قد سبق فى كلام
ابن مالك وابن هشام فى المغنى والمرجح ما ذكره
الشيخ محيى الدين قدس سره فى كتاب الفناء فى المشا هدة
وتبين من كلام السيد قدس سره ان امثال هذه
الاشارات من الدلالة الالتزامية **ومنه** يظهر
صحة تفاسير الصوفية للقرآن بمثل الاشارة فى العربية
ومن اعترض عليهم بانهم فسروا القرآن بمعان صحيحة
فى نفسها لكن القرآن لا يدل عليها فيكون خطاؤهم فى الدليل

لا في المدلول انتهى غفل عن هذه النكتة وان القرآن
يدل عليه بالدلالة الالتزامية التي يكتفى فيها
باللزوم ولو بحسب الاعتقاد **واما قوله** فانه
يراك فهو مرتبط بما قبله بوجه صحيح في العربية
غير ان الفاء تعليلية حينئذ وهو غير قادح
وذلك ان السالك اذا فني عن بشريته كان شاهدا
بالحق فانه تعالى بصره فيه يراه وهو تعالى باق
لا يفنى ابدا فاذا قلت فان لم تكن انت بل
فنيت عن بشريتك تراه حينئذ به ولا تغفل فانه
يراك ولا فناء فكذلك في رؤيتك اياه لانك تراه
كان معنى صحيحا فان للحق تعالى وجها عند كل ممكن
فانه القيوم لها وقد قال تعالى ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام **فان قلت** الوجوه المحتملة
انما يصح ارادتها اذا لم يتضح فيها شيء من الاصول
الشرعية وقد صح عند مسلم من حديث ابي امامة واعلموا
انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا **قلت** قد قال السيد قدس سره
في شرح المواقف قال الآمدي اجمعت الائمة
من اصحابنا على ان رؤيته تعالى في الدنيا والآخرة
جائزة عقلا واختلفوا في جوازها سمعا في الدنيا فاثبته

بعضهم

فيه اعتراض وسيأتي
عدم فائدة

بعضهم ونفاه آخرون انتهى ولو كان حديث مسلم نصا
في نفي جواز الرؤية لمن لم يمت بالموت الطبيعي لم يبق
اختلاف فيهم سمعا لكنهم اختلفوا فهو دليل على صحة التمسك
بحديث الاحسان فيما ذكره على تفسير الموت في حديث
مسلم بمعنى يعم حالة الفناء للسالكين فان الموت
مفارقة الروح عن البدن وانقطاع تصرفه عنه
وفي حالة الفناء يغيب عن الاحساس لجميع الاقسام
والاحكام الدنيوية وبالقوى والمدارك المختصة
احكامها بهذه النشأة الدنيوية فيكون ميتا بمعنى
في تلك الحالة فانه ليس في الدنيا ولا في الآخرة
فيصح ان يقال في الحديث انكم لن تروا ربكم حتى تغيبوا
عن الاحساس لجميع الاحكام الدنيوية فلا مخالفة
للاصول عند التحرير وبالله التوفيق واليه المصير
في المقام والمسير والحمد لله رب العالمين

عوارف المعارف للشيخ القدوة شهاب الدين ابي
حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف
بعمويه بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن
القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم
ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الصديق

السهروردي ثم البغدادي قدس سره ومن تصانيفه
بالسند الى الحافظ ابن حجر عن ابي الحسن بن ابي المجد الدمشقي
عن التقي سليمان بن حمزة المقدسي عنه اجازة وبه قال
في الباب التاسع والخمسين وليس للاقوياء اعتداد
بتصحيح توكلهم واي شغلهم في تغييب النفس بتقوية
مواد القلب فاذا غابت النفس انحسمت مادة
الجهل فصح التوكل والعبد غير ناظر اليه وكلما تحرك
من النفس بقية يرد على مخبر اهم سر قوله ان الله يعلم
ما تدعون من دونه من شيء فيغلب وجود الحق الاعيان
والاكوان ويرى الكون بالله من غير استقلال للكون
في نفسه ويصير التوكل حينئذ اضطراريا ولا يقدح
في توكل مثل هذا المتوكل ما يقدح في توكل الضعفاء
في التوكل من وجود الاسباب والوسائط لانه يرى
الاسباب مواتا لا حيوة لها الا بالتوكل وهذا توكل
خواص اهل المعرفة انتهى وبه قال في الباب ٣٢
اخبرنا شيخنا ضياء الدين ابو النجيب اجازة انا ابو عمر
ابن احمد انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبد الرحمن
السلمي ثنا القاضي ابو محمد يحيى بن منصور ثنا ابو عبد الله
محمد بن علي الترمذي ثنا محمد بن رزام الابلي ثنا محمد بن

عطا

عطاء الهجيمي ثنا محمد بن نضر عن عطاء بن ابي رباح عن
ابن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الاية رب ارني انظر اليك قال قال يا موسى انه
لا يراني حي الا مات ولا يابس الا تدهده ولا رطب
الا تفرق انما يراني اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم
ولا تبلى اجسادهم اقول في هذا الحديث دليل على تعالى
عدم اجتماع الرؤية وبقاء الحيوة في الدنيا فلذا قال
لن تراني وانت على هذه الحالة بل لابد من الفناء بعده
والصعق المعبر عنه في هذا الحديث بالموت ولهذا ورد
عن ابن عباس ان موسى عليه السلام قال رب ان اراك
ثم اموت احب الي من ان لا اراك ثم احيى رواه
ابو الشيخ وعلى هذا فالمعنى ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه ولم يتدهده بالتجلي فسوف تراني
وان تدهده عند التجلي كما اخبرتك فعند ذلك تراني
على الوجه المذكور الذي يعقبه الموت فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا فتحقق موسى بعين اليقين انه لا يراه
يابس الا تدهده ولما خر موسى بعد التجلي له صعقا
فعرف بالذوق وحق اليقين انه لا يراه حي الا مات
والجمع بينه وبين حديث ان الله اعطى موسى الكلام

واعطاني الرؤية هو ان الرؤية له صلى الله عليه وسلم
كانت مع اثبات وابقاء بلا صعق بخلاف رؤية
موسى عليه السلام فهي رؤية خاصة لا مطلق الرؤية
فلا منافاة وبالله التوفيق ولله الحمد في الاولى والآخرة

تصانيف الشيخ صدر الدين محمد بن اسحق القونوي
قدس سره قرأت اطرافا من النصوص ومفتاح الغيب
واعجاز البيان والنفحات على شيخنا الامام احمد قدس سره
واجازة لسايرها بسنده الى الحافظ ابن حجر عن المسند
عبد الرحمن بن عمر القباني عن العز محمد بن اسمعيل بن عمر بن
المسلم الحموي عن العفيف سليمان بن علي التلمساني
عن شيخه الصدر القونوي ح واروي مفتاح الغيب
بالسند الى الحافظ ابن حجر عن العلامة الشمس محمد بن
حمزة الفناري الرومي عن والده حمزة بن محمد بن
محمد الفناري عن الصدر القونوي وبه اليه
قال في مفتاح الغيب ومن جملة قواعد التحقيق الذي
كشف وشهود العظيمة الجدوى [illegible] بيان حكم
في [illegible] منه [illegible] الغزيرة هو
ان كل ما [illegible] الحضرات وكان في قوته ان يظهر في
الاعيان فظهر بنفسه او توقف ظهوره على شرط او شروط

عارضة

عارضة وخارجة عنه ثم اقتضى ذلك الظهور واستلزم
ان يضاف وصف واوصاف اليه ليس شيء منها
يقتضيه لذاته بدون شرط او اعتبار او اوصاف
فانه لا ينبغي ان ينفى عنه تلك الاوصاف مطلقا
وينزه عنها وتستبعد في حقه ويستنكر ولا ان تثبت له
ايضا مطلقا وتسترسل في اضافتها اليه بل هي ثابتة له
بشرط او شروط ومنتفية عنه كذلك هي له في الحال
وعلى كلا التقديرين اوصاف كمال لا نقص لفضيلة الكمال
المستوعب والاحاطة والسعة التامة مع فرط النزاهة
والبساطة ولا يقاس غيره بما يوصف بتلك الاوصاف
عليه في ذم نسبي ان اقتضاه بعض تلك الاوصاف التي
يطلق عليها لسان الذم كلها او محمودة فاثبته تلك
الاوصاف واضافتها الى ذات او صحت شانها ما ذكرنا في
نسبتها الى ما يغايرها من الذوات والشروط اللازمة
لتلك الاضافة يتعذر وجدانها في المقيس عليه **ثم قال**
وهذه قاعدة من عرفها او كشف له عن سرها عرف
سر الآيات والاخبار التي توهم التشبيه عند اهل العقول
الضعيفة واطلع على اسرار [illegible] فهم من ورطتي
التاويل والتشبيه وعاين الامر كما ذكر مع كمال

المتين

التنزيه انتهى الغرض منه وهذا يوضح ما علقه البخاري
عن مجاهد انه قال والراسخون في العلم يعلمون تاويله
يقولون آمنا به انتهى مصباح الانس بين المعقول
والمشهود في شرح مفتاح غيب الجمع والوجود
لشمس محمد بن حمزة الفناري وساير تصانيفه
ومروياته قرأت منه اطرافا على شيخنا الامام احمد قدس سره
بسنده الى الحافظ ابن حجر عنه تصانيف الامام محيي
الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي
ثم المكي ثم الدمشقي نفعنا الله تعالى به قرأت على شيخنا
الامام صفي الدين احمد قدس سره طرفا صالحا
من اول الفتوحات واطرافا من اواسطه وباب شرح
الاسماء الحسنى بتمامه وسمعت عليه باب الوصايا
بتمامه وهو آخر الكتاب والشيخ قدس سره ماسك الاصل
بخط الشيخ محيي الدين قدس سره وقرأت عليه اطرافا
من مواقع النجوم ومن كتاب النصائح على نهج الشرع
المصطفوي الفايح ومن كتاب انشاء الدوائر
من كتاب عنقاء المغرب وغيرها باسانيده منها
المسلسل بالصوفية الى ابن عربي ومنها المسلسل
بالمكيين فقد رويناها باجازة عن الامام زين العابدين

ابن عبد القادر

ابن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري المكي
عن والده عبد القادر بن محمد الطبري المكي عن
جده يحيى بن مكرم الطبري المكي عن الحافظ عبد العزيز
ابن الحافظ عمر بن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد
المكي عن والده النجم عمر بن فهد المكي عن الجمال محمد بن
ابراهيم بن احمد المرشدي المكي عن الشيخ ابي محمد
عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري المكي عن
الامام ابي احمد رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابرهيم
الطبري المكي المتولد سنة ٦٣٦ عن الشيخ محيي الدين
ابن العربي المتوفى سنة ٦٣٨ بالاجازة العامة
وبه قال في الباب ٥٥٨ في معرفة الاسماء الحسنى
في حضرة الابداع بعد بسط ما نصه وهذا يدلك على
ان العالم ما هو عين الحق وانما هو ما ظهر في الوجود الحق
اذ لو كان عين الحق ما صح كونه بديعا كما تحدث
صورة المرئي في المرآة بنظر الناظر فيها فهو بذلك
النظر كانه ابدعها مع كونه لا تعمل له في انشائها
ولا يدري ما يحدث فيها ولكن بمجرد النظر في المرآة
ظهرت صورة هذا اعطاه الحال فما لك تعمل في ذلك
من التعمل الا قصدك النظر في المرآة ونظرك فيها مثل

قوله انما قولنا لشيء اذا اردناه وهو تصدى للنظر
ان نقول له كن وهو بمنزلة النظر فيكون وهو بمنزلة
الصورة تدركها عند نظرك في المرآة ثم ان
بصورة صح
تلك ما هي عينك لحكم صفة المرآة فيها من الكبر
والصغر والطول والعرض ولا حكم لصورة المرآة
فيك فما هي عينك ولا عين ما ظهر ممن ليست
انت من الموجودات الموازية لنظرك في المرآة
ولا تلك الصورة غيرك لما لك فيها من الحكم فانك
لا تشك انك رايت وجهك ورايت كل ما في وجهك
ظهر لك بنظرك في المرآة من حيث عين ذلك
لا من حيث ما طرأ عليه من صفة المرآة فما هو
غيرك ولا عينك كذلك الامر في وجود العالم
والحق اي شيء جعلت مرآة اعني حضرة الاعيان
الثابتة او وجود الحق فاما ان يكون الاعيان
الثابتة له مظاهر فهو حكم المرآة في صورة الرائي
فهو عينه وهو الموصوف بحكم المرآة فهو الظاهر
في المظاهر بصورته من المظاهر او يكون الوجود
الحق هو عين المرآة فيرى الاعيان الثابتة
من وجود الحق ما يقابلها منه فيرى صورتها في تلك

المرآة

49

المرآة ويرى بعضها بعضا ولا يرى ما يرى من حيث
ما هي المرآة عليه وانما يرى ما يرى من حيث
ما هي عليه من غير زيادة ولا نقصان كما لا يشك
الناظر وجهه في المرآة ان وجهه راى وبما للمرآة
في ذلك من الحكم يعلم ان وجهه ما راى فهذا
الامر فانسب بعد ذلك ما شئت كيف
شئت انتهى الغرض منه وكان شيخنا الامام
صفي الدين قدس سره يقول والاشارة الى ذلك
في قوله تعالى من اهتدى فانما يهتدي لنفسه
انتهى وهو تنبيه حسن لم اره لغيره قدس سره وبه قال
في الباب الموفي ٥٦٠ وهو آخر الكتاب ما نصه
وصية الهية حدثنا عماد الدين عبد الله بن احمد
ابن النحاس حدثني بدر الجزري قال قال لي علي بن
الخطاب الجزري بالجزيرة وكان من الصالحين
رايت الحق تعالى في النوم فقال لي يا ابن
الخطاب تمن قال فسكت فقال يا ابن الخطاب
تمن قال قال فسكت قال ذلك ثلاثا ثم قال لي
في الرابعة يا ابن الخطاب اعرض عليك ملكي وملكوتي
واقول لك تمن وتسكت قال فقلت يا رب ان نطقت

فبك

وان تكلمت فيما تجريه على لساني فى الذى اقول فقال
قل انت بي انك فعلت يا رب قد شرفت
الانبياء بكتب انزلتها عليهم فشرفني بحديث ليس
بيني وبينك فيه واسطة فقال يا ابن الخطاب
من احسن الى من اساء اليه فقد اخلص لله شكرا
ومن اساء الى من احسن اليه فقد بدل نعمة الله كفرا
قال فقلت يا رب زدني فقال يا ابن الخطاب حسبك
حسبك انتهى **اللهم** انى اصبحت فى نعمة منك
وستر وعافية فاتم علي نعمتك وعافيتك وسترك
فى الدنيا والاخرة ووفقني لشكرك اللهم بنورك
اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت
وامسيت سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين **قال مؤلفه**
حفظه الله تعالى ونفعنا الله به قال ذلك وكتبه العبد
ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني
الشهرزوري ثم الشهراني ثم المدني كان الله له عنه
فيما له امين قبيل المغرب من يوم الاحد شوال
سنة ١٠٨٦ بمنزلي بطابه المدينة المنورة على خير
ساكنها افضل الصلوة والسلام عدد خلق الله والانام

الملك

الملك العلام والحمد لله رب العالمين انتهى
تذييل في ترجمة المشايخ الذين روينا عنهم في هذا
الثبت المختصر على حسب التيسير لا الاستيعاب
فمنهم شيخنا الامام العارف بالله المحقق الشيخ صفي الدين
احمد بن العارف بالله محمد المدني ابن الشيخ يونس بن
الولي الشهير الشيخ احمد الدجاني ابن علي بن حسن بن
يس المقدسي الاصل المدني المولد والوفاة المعروف
بالقشاشي روح الله روحه ولد فى ١٢ ربيع الاول
سنة ٩٩١ وجده الشيخ يونس هو الذي خرج من القدس
وسكن المدينة وجد ابيه الشيخ احمد الدجاني مشهور
فى القدس يستنجد به ودجانه قرية من قرى بيت المقدس
اخذ شيخنا قدس سره اولا عن والده الشيخ محمد المدني
ثم بعده اخذ عن العارف بالله الشيخ ابي المواهب احمد بن
علي بن عبد القدوس ابن الشيخ محمد العباسي الشناوي
ثم المدني قدس سره واخذ عنه الحديث والاصول
وكتب القوم والجواهر للشيخ محمد الغوث قدس سره
واختص به وزوجه بكريمته والبسه الخرقة
واستخلفه كان روح الله روحه ونفعنا به
من المصطفين الذين اورثوا الكتاب اذ التكلم فى الحقائق ينبوع

ايده بالآيات والاحاديث وتاليفاته في الحديث
والاصول والتصوف تزيد على الخمسين منها شرح
الحكم لابن عطاء الله وذيل شرح كل حكمة بحديث
وتكلم على الحديث بما يناسب المقام ومنها شرح
عقيدة ابن خفيف وشرح عقايد النسفي وحاشية
على المواهب اللدنية للقسطلاني وحاشية على الانسان
الكامل للشيخ عبد الكريم الجيلي وله ديوان شعر وذكر
في رسالة ضوء الهالة نحو ورقتين من فتوح
ذكر هو الله من المكاشفات وشاهدت له من ذلك
ما لا احصيه منها انه تكلم يوما على خاطري فقلت في
نفسي هلا كان هذا قبل هذا الوقت فالتفت
الي وقال قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم
به ففهمت ان ذلك الخاطر كان باذن الله ومنها ان بعض
المجاورين طلب ان اكتب له كتابا الى بعض اهل
الشام لغرض دنيوي فكتبته له من غير استيذان
الشيخ قدس سره ثم دخلت عليه فقال منكرا على هذا
ثم فلم الحق الاشراق وحصل لي القلق الى الليل
واردت ان اكتب جواب مكاتيب اهل الشام بعد
الليل ومن العتمة فقمت في اخرى فاذا انا لم اجد

شيئا

شيئا لا يرضاه الا كتابة هذا الكتاب بغير اذنه
فاحرقته بالسراج فسكن القلق فلما اصبحت دخلت
عليه فتبسم في وجهي وقال ما فيه فعلمت انه اطلع
اليه بالشم ومنها ان بعض الفقراء قال لي اطلب
من الشيخ ما هو كذا او يعين لي شيئا فقلت له انا
لا ابتدئ بطلب هذا منه فقال بل اطلب فقد قال
بعضهم ان مثل هذا يطلب فدخلت عليه وهو
في مجلس الدرس وانا في هذا الخاطر فالتفت
الي وقال ان كان فيه نصيب ما يفوت ثم التفت
الى الجماعة يقررهم وامثال هذه الوقايع كثيرة
يطول ذكرها توفي ضحى يوم الاثنين ١٩ من ذي الحجة
الحرام سنة ١٠٧١ ودفن في آخر البقيع روح الله روحه
ومنهم العارف بالله المحقق الشيخ ابو المواهب
احمد بن العارف بالله الشيخ علي بن العارف بالله
الشيخ عبد القدوس بن الولي الكبير الشيخ محمد العباسي
الشناوي ثم المدني قدس سره جد ابيه مترجم
في طبقات الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراوي
وجده عبد القدوس مذكور في منن الكبرى ولد
سابع شوال سنة ٩٧٥ اخذ عن والده وغيره

من مشايخ مصر كالشيخ محمد بن ابي الحسن البكري والشيخ
محمد بن احمد الرملي والعلامة الشيخ احمد بن قاسم
العبادي والشيخ حسن الدجنيهي وغيرهم فاما ابوه
فاخذ عن الشيخ ابن حجر المكي والشيخ عبد الوهاب
الشعراوي كلاهما عن شيخ الاسلام زين الدين
زكريا الانصاري وولادة الشيخ ابن حجر المكي في رجب
سنة ٩٠٩ وتوفي يوم الاثنين سنة ٩٧٤ بمكة المعظمة
واما الشيخ محمد البكري فعن والده عن القاضي زكريا
وكذلك محمد الرملي عن والده وعن الزين زكريا
توفي محمد الرملي سنة ١٠٠٤ واما الشيخ الدجنيهي فعن
الجلال السيوطي ومؤلفاته والاصول والحديث و
التصوف كثيرة منها نظم الزوراء ومناهج التأصيل
ومنظومة سماها صادحة الازل وشرحها وله ديوان
شعر توفي ٦ من ذي الحجة سنة ١٠٢٨ ودفن ببقيع الغرقد
خلف قبة سيدنا ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله واصحابه اجمعين في جوار شيخه العارف بالله
السيد صبغة الله بن روح الله الحسيني توفي السيد ٢٧
من جمادى الاولى سنة ١٠١٥ ومنهم الاستاذ العالم
العامل الحسيب النسيب الزاهد ملا محمد شريف ابن ملا يوسف

ابن

ابن القاضي محمود بن ملا كمال الدين الكوراني الصديقي
اخذ عن والده وحفظ القرآن العظيم في اوانه تفسير
البيضاوي درسا بدرس حتى ختمه وله حاشيتان
على تفسير البيضاوي احدهما الى آخر الكهف والبحث
فيها مع سعدي چلبي الرومي المحشي والاخرى الى آخر التفسير
والبحث فيها مع مظهر الدين الكازروني وله حاشية
على شرح الاشارات وحاشية على تهافت الفلاسفة
لخواجه زاده الرومي ولوالده ملا يوسف حاشية
على الخيالي وحاشية على الخطائي وحاشية على اوائل
انوار التنزيل ورسالة في المنطق وحج الاستاذ
من طريق بغداد سنة ١٠٥٥ وجاور بالحرمين سنتين
ثم رجع الى الوطن ثم عاد الى الحرمين وقرأت عليه
مدة مجاورته بالمدينة طرفا من شرح المواقف وطرفا
من فتح الباري للحافظ ابن حجر ثم توجه الى اليمن
فمات ببلدة اب من اعمال تعز باليمن في ٢٨
صفر سنة ١٠٧٨ رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين
ومنهم الاستاذ الفاضل الحسيب النسيب ملا
عبد الكريم بن العالم الولي شارح المحرر ملا ابي بكر
المشهور بالمصنف ابن السيد هداية الله الحسيني

الكوراني اخذ عن والده ثم رحل الى الفاضل ملا احمد
الكردي المجلي تلميذ ملا ميرزا جان الشيرازي تلميذ
جمال الدين محمود الشيرازي تلميذ جلال الدين
محمد الدواني فقرأ عليه اثبات الواجب وشرح
حكمة العين وشرح العضد لمختصر ابن الحاجب
ثم عاد وابوه موجود توفي ابوه ملا ابو بكر المصنف
سنة ١٠١٤ له تفسير القرآن الى سورة النحل في ثلاث
مجلدات وله كتاب في المواعظ ولوالده شرح المحرر
للرافعي في فقه الشافعي في ثلاث مجلدات انتفع
به اهل تلك البلاد وله كتابان بالفارسية احدهما
سراج الطريق يشتمل على خمسين بابا والاخر رياض
الخلود يشتمل على ثمانية ابواب وكان من اولياء
الله تعالى كثير الاجتماع بالخضر على نبينا وعليه الصلوة
والسلام توفي الاستاذ ملا عبد الكريم سنة ١٠٥٠
رحمه الله تعالى رحمة واسعة امين ومنهم العالم ابن العالم
ابن العالم الشيخ نجم الدين محمد بن الشيخ بدر الدين
محمد بن الشيخ رضي الدين محمد العامري الغزي ثم الدمشقي
اخذ عن والده وله ولابيه ولجده تصانيف عديدة
وكان مفتي الشافعية بدمشق مدة مديدة صاحب السند

العالي بينه وبين الحافظ ابن حجر والده والقاضي
زكريا ومولده سنة ٩٧٧ وتوفي في جمادي الاخرة
سنة ١٠٦١ بعد ما خرجنا من دمشق وبلغنا خبر وفاته
قبل ان ندخل مصر رحمه الله رحمة واسعة امين
ومنهم الفقيه العابد المدرس شيخ القراء ابو العزائم
سلطان بن احمد بن سلامه بن اسمعيل المزاحي
القاهري ولد قبل الالف باكثر من الستين
اخذ عن علماء مصر منهم الشيخ نور الدين علي
الزيادي وشهاب الدين احمد بن خليل السبكي
وسالم السنهوري والشيخ ابراهيم اللقاني وكلهم
اجازوه بما يجوز لهم روايته له حاشية على شرح
المنهج للقاضي زكريا ورسالة في القراءات
الاربع الزائدة على القراءات العشر وغير ذلك
قرأت عليه اطرافا من الصحيحين وجامع الترمذي
واطرافا من الروضة وشرح الروض وشرح المنهج
وشرح المنهاج للمحلي وكتب لي الاجازة
بما يجوز له روايته وبغير ذلك وذلك سنة ١٠٦١
وتوفي سنة ١٠٧٥ رحمه الله تعالى هذا وقد رايت
بخط ملا عباس القاضي اخي الاستاذ ملا عبد الكريم

ابن ملا ابی بکر المصنف علی ظهر کتاب الانوار
فی فقه الشافعیه وکان تلمیذ عمی ملا حسین بن
شهاب الدین والانوار لعمی ولد ابراهیم
ابن حسن فی شهر شوال سنه ۱۰۲۵
انتهی والحمد لله رب العالمین تم التذییل
۲۷ شعبان سنه ۱۰۹۰ وصلی الله
علی سیدنا ومولانا محمد
وعلی آله وصحبه وسلم
تسلیماً
ه

جلاء الانظار بتحریر الجبر فی الاختیار
تحریر شیخنا الامام خاتمة المحققین
ورئیس المدققین ابی اسحق ابرهیم
ابن حسن الکردی الکورانی
الشهرزوری الشهرانی
ثم المدنی کان
الله له
آمین
م

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين •
الحمد لله الفتاح • فاطر السموات والارض فالق
الاصباح • واشهد ان لا اله الا الله العليم القدير
الفعال لما يريد • الجواد الحكيم ذو الرحمة والسماح •
واشهد ان سيدنا محمدا عبده المرسل بالهدى
ودين الحق الماحي للشرك بالتوحيد الصراح •
صلى الله عليه وسلم وعلى آله الاتقياء وصحبه
الاشداء الرحماء اولى النجاح • صلاة وتسليما
فائضي البركات على الباقين واللاحقين
عدد خلق الله وما دام الله مجري الرياح اما بعد
فان الامام المحقق عبيد الله المشهور بصدر الشريعة
ابن مسعود تاج الشريعة البخاري رحمه الله تعالى
ذكر في التوضيح دليل الاشعري على ان العبد
مجبور في اختياره المسبوق لالزام المعتزلة
في دعوى الاستقلال للعبد في ايجاد افعاله
المبني عليه عندهم توصيف الافعال
بالحسن والقبح العقليين ثم مهد للقدح فيه
اربع مقدمات استنتج منها ان العبد
مختار غير مجبور في اختياره ولما تبين لي ان

دليل

55

دليل الاشعري لا انفصال منه لاهل الاعتزال
وان القدح فيه بما ذكره لا يصح لما في بعض مقدماته
من الاختلال اردت التنبيه على ذلك عملا بحديث
تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فان خيانة في العلم
اشد من خيانة في المال رواه الحافظ ابو نعيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما والله المستعان ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فاقول وبالله التوفيق ساق النحرير
صدر الشريعة دليل الاشعري بما حاصله ان العبد ليس
مستقلا في ايجاد افعاله بقدرته عند اختياره وتعلق
ارادته والا لما تخلف الفعل عنه قط لكنه قد يختار
شيئا ويريده فلا يقع فلا بد من مرجح غير اختيار
العبد وارادته فانه كان منه فاما اختيار الاختيار
فهو كالاختيار لا يكفي مرجحا واما فعل مسبوق بالاختيار
فكذلك لتوقفه على الاختيار الذي ثبت انه غير
كاف للترجيح فلا بد ان يكون من غيره ويجب الفعل
عند ذلك المرجح وكلما كان الفعل واجبا
بمرجح من غيره كان مجبورا في اختياره لا مستقلا فيه
وهو المطلوب وايضاحه ان كل فعل صدر عن
العبد بتاثير قدرته عند تعلق ارادته فهو لا يصدر

عنه بمجرد ذلك بل لكونه الحق تعالى اراد ذلك منه
للنص المجمع عليه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
وكلما كان كذلك وجب وقوعه باختياره التابع
لاختيار الحق تعالى فلا يمكنه الترك وكلما كان
كذلك كان مجبورا في اختياره لا مستقلا في
الاختيار ثم قال صدر الشريعة اعلم ان كثيرا من العلماء
اعتقدوا هذا الدليل يقينيا والبعض الذي
لا يعتقده يقينيا لم يوردوا على مقدماته منعا
يمكن ان يقال انه شيء وقد خفي على كلا الفريقين
مواقع الغلط فيه وانا اسمعك ما سنح لخاطري
وهذا مبني على اربع مقدمات **المقدمة الاولى**
ان الفعل يراد به المعنى الذي وضع المصدر
بازائه ويمكن ان يراد به المعنى الحاصل بالمصدر فانه
اذا تحرك زيد فقد قام الحركة بزيد فان اريد
بالحركة الحالة التي تكون للمتحرك في اي جزء يفرض
من اجزاء المسافة فهي المعنى الثاني وان اريد به
ايقاع تلك الحالة فهو المعنى الاول والمعنى الثاني
موجود في الخارج فاما الاول فامر اعتباري في العقل
ولا وجود له في الخارج **الثانية** كل موجود ممكن

فلابد ان يتوقف وجوده على موجد والا يكون
واجبا بالذات ثم انه لم يوجد جملة ما يتوقف
عليه وجوده يمتنع وجوده وان وجد تلك الجملة
يجب وجوده عندها اذ لو امكن عدمه فان توقف
وجوده بعد على شيء آخر لم يكن المفروض جملة و
ان لم يتوقف فوجوده مع الجملة تارة وعدمه اخرى
رجحان من غير مرجح وهو محال **الثالثة** لما ثبت انه
لابد لوجود كل ممكن من شيء يجب عنده وجود
ذلك الممكن يلزم انه لابد ان يدخل في جملة ما يجب
عنده وجود الحادث امور لا موجودة في
الخارج ولا معدومة كالامور الاضافية وهو
القول بالحال ثم قال لا شك ان تلك الامور
المذكورة لكونها ممكنة مفتقرة الى الواجب و
الظاهر ان الحق انها مستندة اليه بطريق الاختيار
وترجيح المختار احد المتساويين الذي
هو الايقاع والايقاع على الاخر ولا امتناع
في ترجيح المختار احد المتساويين على الاخر
لان الايقاع ليس بموجود ولا معدوم فلا يلزم
من ثبوته مع العلة تارة وعدم ثبوته اخرى رجحان

الممكن بلا مرجح بمعنى وجود الممكن بلا موجد ولا
ايجاد اذ لا وجود بلا ايقاع بخلاف الحركة بمعنى
الحالة المذكورة فانه بعد وجوده يجب وجودها
على تقدير الايقاع فظهر الفرق بين الامرين واعلم
ان اثبات تلك الامور على تقدير ان كل ممكن
محتاج في وجوده الى موثر موجبه تخلص على القول
بالموجب بالذات وموجب لنفي على الاختيار
ولولا تلك الامور لا يمكن نفي الموجب بالذات
الا بالتزام وجود بعض الموجودات من غير
وجوب ويلزم منه وجود الممكن بلا موجد وهو
محال **الرابعة** الرجحان بلا مرجح اي الوجود بلا موجد
باطل وكذا الترجيح من غير مرجح اي الايجاد
من غير موجد لكن ترجيح احد المتساويين او
المرجوح واقع لانه اما ان لا ترجيح اصلا ويكون
للراجح او المساوي او المرجوح الاول باطل
لانه لولا الترجيح لا يوجد ممكن اصلا وكذا
ترجيح الراجح باطل لان الممكن لا يكون راجحا
بالذات بل بالغير فترجيح الراجح يودي الى اثبات
الثابت او احتياج كل ترجيح الى ترجيح قبله

الى غير

57 الى غير النهاية فالترجيح لا يكون الا للمساوي او
المرجوح ولان كل ممكن معدوم عدمه راجح
على وجوده في نفس الامر وبالنسبة الى علة العدم
ومساو له بالنسبة الى ذاته فايجاده ترجيح
ترجيح المرجوح او المساوي على ان الارادة صفة
شانها ان يرجح الفاعل بها احد المتساويين
او المرجوح على الاخر فعلم ان الارادة لا تعلل
كما ان الايجاب بالذات لا يعلل لان ذات
الارادة تقتضي ما ذكرنا وانما يمتنع رجحان المرجوح
او المساوي ما داما كذلك فاذا رجح الفاعل
لم يبقيا كذلك قال واعلم ان المتكلمين اوردوا
لتجويز ترجيح المختار احد المتساويين
المثال المشهور وهو الهارب من السبع اذا
راى طريقين متساويين فقال الحكماء القضية
البديهية التي لولاها لانسد باب اثبات الصانع
وهو ان الرجحان بلا مرجح باطل لا يبطل بايراد
مثال لا يدل على عدم المرجح بل غايته عدم العلم
بالمرجح ونقول يعني ردا لهم ان وجب المرجح
في المثال المذكور فاما ان يجب بحسب نفس الامر

وهذا باطل لان الاعتقاد الذي لا يطابق نفس الامر
كاف للافعال الاختيارية واما ان يجب بحسب
اعتقاد الفاعل وذا باطل ايضا اذ يفعل افعالا
مع عدم اعتقاد الرجحان كما في الهارب بل مع
اعتقاد المرجوحية فبطل قولهم ان غاية علام العلم
بالرجحان فان عدم علم الفاعل بالرجحان كاف في
هذا الغرض يعني عدم المرجح في علم الهارب واعتقاده
انتهت المقاصد من المقدمات ملخصة واذا سمعت
المقدمات فاعلم ان الاوليين صحيحتان واما
الاخيرتان ففيهما كلام اما الثالثة ففي موضعين
الاول ان قوله الايقاع لا يجب عند تحقق علته
اذ لا يلزم من عدم وجوبه المحال الذي هو وجود الممكن
بلا موجد لانه لا موجود ولا معدوم بخلاف الحركة
بمعنى الحالة المذكورة لا يتم وذلك لان الايقاع ليس
في نفسه امرا مستقلا يصح ان يتوجه اليه الارادة
بخصوصه حتى يتخيل ما ذكره من صحة ترجيحه
على الايقاع مع تساويهما من غير لزوم محذور
بل هو امر اضافي ونسبة بين القدرة والممكن
يتحقق عند تعلق الارادة بوقوع ذلك الممكن الذي

هو اثره

هو اثره فلا يصح توجه الارادة اليه بخصوصه منفردا
عن اثره لاستلزامه خروجه عن حقيقته ولا ترجح
الارادة الا عند ترجيح وقوع اثره على لا وقوعه
فان تعلق الارادة بوقوع مثلا هو بعينه تعلقها
بوقوعها بالايقاع اذ لا وقوع للاثر الا بالايقاع
وتأثير بالضرورة فوجوب الحركة عند تعلق
الارادة عين وجوب ايقاعها لتوقفها عليه
فلو لم يجب الايقاع لم تجب الحركة واللازم
باطل والفرق الذي ذكره لا يجدي الا على تقدير
كون الايقاع امرا غير اضافي لكنه اضافي قطعا
واتفاقا غاية الامر ان الحركة اذا وجبت كان
الخارج ظرفا لوجودها وليس ظرفا لوجود الايقاع
اذ لا وجود له في الخارج بل ظرف لذاته وهذا
الفرق غير قادح في المقصود لتحقق وجوب الايقاع
بوجوب الحركة والثاني قوله ان اثبت تلك
الامور هو المخلص عن القول بالموجب بالذات
والموجب للفاعل بالاختيار ليس كذلك في ذلك
لان اختيار الحق تعالى مستند الى غناه الذاتي
عن العالمين فان من وجب له الغنى الذاتي

والكمال الذاتي لا يكون علة لشيء وان العلة لذاتها
تكون موجبة للمعلول فلو كان الحق تعالى علة لشيء
لم يتحقق له الغنى الذاتي لان ايجاب الذات للمعلول
وغناها عنه متنافيان لان العلة والمعلول
متضايفان وهما متكافئان ذهنا وخارجا فلا
غنى لاحدهما عن الآخر لكن الحق تعالى غني
بالذات عن العالمين فكونها علة موجبة بالذات
محال فهو فاعل بالاختيار الناشئ عن الكمال الذاتي
لا عن تلك الامور والا لكان كماله مستفادا من امر
ممكن واللازم باطل وتلك الامور من ضروريات
الايجاد بالاختيار لا موجبات **واما** ما في التلويح
في تقرير قوله ان اثبات الامور اللاموجودة
واللامعدومة هو المخلص عن لزوم القول
بكون الواجب تعالى موجبا بالذات من ان
القول بكونه موجبا انما يلزم من جهة انه لو فعل
بالاختيار لكان فعله جائز الترك فيلزم
عدم تمكن منع وجود علته التامة وانه لزم
منه الرجحان بلا مرجح ولو منع تمام العلة بناء على
ان الاختيار ايضا من جملة ما يتوقف عليه

الفعل

الفعل ننقل الكلام الى الاختيار بانه قديم فيلزم
قدم الحوادث او حادث فيتسلسل الاختيارات
ويلزم قيام الحوادث بذات الله تعالى **فالجواب**
عنه مسبوق بتمهيد وهو ان الاشعري رحمه الله تعالى
قال في كتاب الابانة الذي هو آخر مصنفاته والمعتمد
في المعتقد وانه تعالى لا توارى منه كلمة ولا تغيب
عنه غائبة انتهى ولا شك ان علم الله تعالى ازلي
ووجود العالم حادث فليست الاشياء حاضرة
بوجوداتها الخارجية ازلا فعدم غيبتها
عنه تعالى انما هو لكونها حاضرة عنده تعالى
بذواتها اي بحقائقها وماهياتها وهي امور
عدمية متميزة في انفسها وعلمه تعالى يكشف التميز
الثابت لها ازلا بما فيها من مقتضيات استعدادا تها
العين المجعولة لما في شرح المواقف ان العلم بوقوع
شيء في وقت معين تابع لكونه بحيث يقع
فيه ولا شك ان كون الشيء بحيث يقع في وقت
معين تابع لكونه بحيث يقع فيه ولا شك ان
كون الشيء بحيث يقع في وقت معين اقتضاء
ذاتي له واقتضاء ذات الشيء وقوعه في وقت

معين فرع تميزه في نفسه لان ما لا تميز له في نفسه
اصلا هو المعدوم المحض الذي هو الممتنع لذاته
ولا شيء من الممتنع لذاته مقتضيا للوقوع في وقت
معين والا لكان ممكنا فكل شيء يقتضي وقوعه
في وقت معين فهو متميز في نفسه والعلم يكشف
التميز الثابت له في ذاته وهذا معنى كونه تابعا
له يوضحه ما في شرح المواقف ان قضاء الله
عند الاشاعرة هو ارادته الازلية المتعلقة
بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال وقدره ايجاده
اياها على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها
واحوالها انتهى وذلك لان الايجاد تابع للارادة
والارادة تابعة للعلم والعلم تابع للمعلوم
كاشف له على ما هو عليه في نفسه لان تعلق
الارادة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال فرع
كونها معلومة ازلا بما هي فيما لا يزال وهو فرع
كونها متميزة في انفسها ازلا اذ المعدوم
الذي لا تميز له في نفسه عدم صرف اي هو نفي محض
صدق هذا المفهوم عليه على تقدير اتصافه بالعنوان
وما هو كذلك لا اشارة اليه عقلا وكل معلوم

ثابت رابعة

ثابت رابعة عقلا فلا يصح ان يتعلق به علم فلا يصح ان
يتعلق به ارادة لكن علمه تعالى متعلق بالاشياء
ازلا قطعا فهي متميزة في انفسها معدومة ازلا باستعداداتها
غير مجعول لما هي عليه فيما لا يزال والعلم الالهي
المتعلق بها كاشف لها على ما هي عليه في انفسها
من غير زيادة ولا نقصان والارادة تتبعه فظهر
ان المعلومات التي يتبعها العلم ويكشفها على ما
هي عليه في انفسها من مقتضيات استعداداتها
هي الحقايق العدمية الازلية المتميزة في
انفسها بتميز ذاتي غير مجعول لا الصور الخارجية
الوجودية وهذا الذي ذكرناه عن الاشعري والاشاعرة
موافق لما نقله الامام ابو جعفر احمد بن محمد
الطحاوي عن الامام ابي حنيفة وصاحبيه رحمهم الله
حيث قال في عقيدته التي قال في اولها هذا ذكر
بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة على مذهب
فقهاء الملة ابي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي وابي
يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري وابي عبد الله
محمد بن الحسن الشيباني رضوان الله عليهم وما يعتقدون
من اصول الدين ويدينون به رب العالمين ما لفظه

خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا لم يخف عليه شيء قبل
ان يخلقهم وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم الخ
وقال الامام الاعظم رحمه الله تعالى في الفقه الاكبر كان
الله عالما بالاشياء قبل كونها وقال المحقق ابن الهمام
الحنفي الماتريدي في المسايرة وعلمه تعالى بالاشياء تام
بكل جزء كان او هو كائن قبل كونه الخ وذلك لان الحق
اذا لم يخف عليه شيء قبل ان يخلق الخلق والعلم ازلي
والعالم حادث كانت الاشياء معلومة للحق تعالى
ازلا بحقايقها من غير ارتسام صور وجودية منها
في علم الحق تعالى وما كان العلم لا بد فيه من نسبة
مقتضية للطرفين والعدم المحض اي ما يفرض ما صدق
لهذا المفهوم على تقدير اتصافه بالعنوان لا يصح
ان يصير طرفا للنسبة لانه لا يصح ان يشار اليه
عقلا وكل طرف للنسبة لا بد ان يكون مشارا اليه عقلا
وجب ان تكون حقايق الاشياء متميزة في نفسها
حال عدمها الازلي والعلم الالهي كاشف لها فلا يخفى عليه
شيء مما يتعلق بحقيقتها ومن ذلك اعمال العمال
التي هم لها عاملون اذا تمهد هذا فقول المختار اولا
ان الاختيار قديم قولكم فيلزم قدم الحادث قلنا غير لازم

لان الاختيار

61

لان الاختيار تابع للعلم التابع للمعلوم المتميز في نفسه
ازلا فيكشفه على ما هو عليه مما يقتضيه استعداده
من وجوده في الوقت المعين اللايق به في الحكمة
وقد نقل المحقق العضد الاجماع في المواقف وعيون الكرام
على ان الله تعالى راعى الحكمة فيما خلق وامر تفضلا ورحمة
لا وجوبا وكلما كان كذلك كانت الارادة التابعة
للعلم متعلقة بما كشفه العلم مما فيه رعاية الحكمة
جودا ورحمة من وجوده في الوقت المعين الاتي
اللايق به في الحكمة لا في الازل فلا يلزم من قدم
الاختيار قدم الحادث وقول المختار ثانيا ان الاختيار
حادث قولكم فيتسلسل الاختيارات ويلزم قيام
الحوادث بذات الله قلنا لا يلزم شيء منهما
اما الاول فلان الاختيار تابع للعلم التابع للمعلوم
المتصف باستعداد غير مجعول للوجود في الوقت
المعين اللايق به بمقتضى الحكمة التي راعاها الله
جودا ورحمة فينقطع السلسلة لانتهايها
الى الجود والرحمة لا الى تعيينه بتعلق ثان فلما في
الموقف وشرحه ان الاشاعرة يجوزون تجددها
انما قالوا انه بعد حدوثه يقال انه تعالى موجود مع العالم

بعد انه لم يكن معه انتهى والاختيار امر نسبي لا وجود له
في الخارج فلا يلزم من حدوثه وتجدده المحذور الذي
هو قيام الحوادث الوجودية بذاته تعالى واما الرابعة
فلان الحصر في قوله لا ترجيح الا للمساوي او المرجوح
لا يصح لما مر من نقل اجماع اهل السنة على ان الله تعالى
راعى الحكمة فيما خلق وامر تفضلا ورحمة لا وجوبا
ومقتضاه ان يكون الترجيح على طبق العلم الكاشف
للاستعدادات الازلية المقتضية للوجود في وقت
معين وكلما كان كذلك كان الترجيح للراجح بمقتضى
الاستعدادات الذاتي مراعاة للحكمة جودا ورحمة وما
يقال ان الممكن ليس فيه بالنظر الى ذاته ما يرجح احد
طرفيه صحيح ومعناه انه ليس فيه ما يرجح وجوده
على عدمه ترجيحا يوجب وجوده من غير احتياج الى موجد
خارج عنه والا لكان ايجاد الموجد اياه ترجيحا
للراجح وايجادا للموجود وتحصيلا للحاصل وامتناع
هذا لا ينافي جواز ان يكون في الممكن استعداد
ازلي مرجح لوجوده على عدمه في وقت معين بايجاد
موجد خارج عنه لان تحقق المرجح بهذا المعنى
لا ينافي استواء طرفيه بالنظر الى ذاته معرى عن مقتضى

استعداده وليس في هذا اثبات الثابت وتحصيل
الحاصل لان الثابت للممكن في ذاته هو اقتضاء
استعداده الذاتي وجوده من فاعله بالاختيار
لا رجحان وجوده على عدمه رجحانا منتهيا الى الوجوب
من غير فاعل والثابت له من الفاعل وجوده بالفعل
على طبق مقتضى استعداده الذاتي بالاختيار
فصح ان يقال الترجيح للراجح بمقتضى الاستعداد
الذاتي كما يصح ان يقال الترجيح للمساوي بالنظر
الى ذات الممكن معرى عن مقتضى الاستعداد وعلته
العدم التي هي عدم علة الوجود وللمرجوح بالنظر
الى عدمه المرجح ازلا المستلزم لمرجوحية الوجود
لان ما هو احد المتساويين من وجه والمرجوح
من وجه هو الراجح من وجه آخر لاتحاد الذات مع
اختلاف الاعتبارات فالارادة صفة شانها
ان يرجح الفاعل بها احد المتساويين والمرجوح
او الراجح في التخصيص بالنظر اليه من وجه هو آخر في
اختيار الحق سبحانه وتعالى كما في العبد الا ان الرب
من البين انه يرجح احد الطرفين المتساويين
في اعتقاده ويسلكه مع عدم علمه بالمرجح فاقول

هذا السلوك الذي ظنه ناشيا من الترجيح من غير
مرجح في اعتقاده لم يكن ناشيا الا من ترجيح من مرجح
في نفس الامر ساقه الى اختيار ما هو احد المتساويين و
في اعتقاده من حيث لا يشعر وبيان ذلك انه تعالى لما
راعى الحكمة فيما خلق وامر تفضلا ورحمة لا وجوبا
كما مر فلا يتعلق اختياره تعالى بسلوك العبد
احد الطريقين المتساويين في اعتقاده الا لكون
العلم الازلي قد كشف ان سلوك هذا الطريق المعين
المعين المساوي للآخر في اعتقاده هو اللايق
به في الحكمة لاحاطته تعالى بالاستعدادات التي هي
مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا هو فيكون اختياره تعالى
ازلا لذلك تابعا لما كشفه العلم من اللايق به في
الحكمة وهو المرجح ولا شك ان اختيار العبد فيما لا يزال
سلوك احد المتساويين في اعتقاده تابع لتعلق
ارادته تعالى بذلك ازلا التابع لمقتضى
الحكمة المقتضي للاستعداد الازلي وما شاء الله كان
بالنص المجمع عليه فلا يمكن للعبد ترك اختيار
ما اختاره في الوقت المعين مساويا كان في اعتقاده
او مرجوحا وهو المراد بكونه مجبورا في اختياره وكونه

العلم

العلم كاشفا لما هو العبد عليه في نفسه ازلا من كونه
بحيث سيختار فيما لا يزال احد المتساويين او
المرجوح في اعتقاده في الوقت المعين ومتبوعا
لتعلق الارادة بذلك لا يخرج العبد عن كونه مجبورا
في اختياره لان الارادة الازلية اذا تعلقت
بانه سيختاره ويوقعه لم يمكن للعبد تركه كما
انها اذا تعلقت بانه سيختاره ولا يوقعه لم يمكن
له فعله لان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
بالنص والاجماع وكلما امتنع الترك بعد اختيار
الفعل كان مجبورا في اختياره واما القدري
الجاحد للقدر القايل بان ترك المأمور
وفعل المنهي غير مراد لله وان العبد بترك المأمور
ويفعل المنهي باختياره على الاستقلال فهو في زعمه
مختار غير مجبور في اختياره والاشعري انما ساق
الدليل المذكور لرد هذا الزعم فان العبد قد يريد شيئا
ولا يقع وقد يريده ويقع فعلم ان مجرد ارادته غير
كافية في الوقوع فلا بد من مرجح وليس من العبد
فهو من غيره ويجب الفعل عنده فيكون مجبورا
في اختياره لا مستقلا في الاختيار ثم قال واذا عرفت

بهذه المقدمات فقوله يجب وجود الفعل ان اريد
بالفعل الحالة التي تكون للمتحرك في اي جزء فرض
من المسافة فالجبر منتف لانه يلزم ح توقف الموجود
الذي هو تلك الحالة على ما ليس بموجود ولا معدوم
وهو الايقاع فانه غير واجب بل مستند الى الواجب
بطريق الاختيار ولا يلزم من ذلك الترجيح بلا مرجح
اذ لا وجود للايقاع وان اراد بالفعل الايقاع
فكذلك الجبر منتف بعين ما قلنا في الايقاع انتهى
ملخصا والجواب ما مر من ان العلة التامة للحركة
هي العلة التامة للايقاع لتوقف الحركة على الايقاع
فوجوبها وجوب ايقاعها وعدم وجوبها مستلزم
للترجيح بلا مرجح اتفاقا فكذلك عدم وجوب
الايقاع المستلزم لعدم وجوبها ثم قال هذا الذي
ذكرنا لابطال دليل الجبر فالآن جئنا الى اثبات
ما هو الحق وهو التوسط بين الجبر والقدر اي ما
هو حاصل بمجموع خلق الله وفعل العبد فنقول
التفرقة ضرورية بين الافعال الاختيارية و
الاضطرارية فانا نعلم ان الحركة الاختيارية لفعلنا
دون الاضطرارية فالعلم الوجداني قاض بانا نفعل

من غير اضطرار ولا وجوب ونرجح احد المتساويين
او المرجوح وهذا الترجيح هو الاختيار والقصد
ثم نشاهد ان العبد قد يقصد شيئا ولا يقدر عليه
مع سلامة الالات وتوفر الدواعي فنعلم ان المؤثر
في وجود الحركة ليس قدرة العبد وارادته
والا لما تخلف فنعلم من وجداننا ما يدل على الاختيار
و وجداننا اختيار العبد غير مؤثر في وجود الحركة
لانه جرى عادته تعالى انا متى قصدنا الحركة الاختيارية
قصدا جازما غير اضطراري الى القصد يخلق الله
عقبه الحالة المذكورة الاختيارية وان لم نقصد
لم يخلق ثم القصد مخلوق الله تعالى بمعنى ان الله تعالى
خلق قدرة يصرفها العبد الى كل منهما على سبيل البدل
ثم صرفها الى واحد معين بفعل العبد وهو القصد
والاختيار فالقصد مخلوق الله بمعنى استناده
لا على الوجوب الى موجودات هي مخلوق الله تعالى
لا ان الله خلق هذا الصرف مقصودا لانه
هدانا في خلق القصد فخلق الحالة المذكورة
بمجموع خلق الله واختيار العبد انتهى وحاصله
ان العبد مستقل في ترجيح احد المتساويين او المرجوح ح

وهذا الترجيح هو القصد والاختيار المخلوق لله بمعنى
استناده الى موجودات هي مخلوقة الله تعالى لا على الوجوب
لدخول الامور الاضافية في تلك الاسباب الا انه تعالى
خلق هذا القصد مقصودا لانه هذا ثابت في خلق القدرة
للعبد وكونه ان شاء رجح هذا وان شاء رجح الاخر
فالعبد ممكن من صرف قدرته المخلوقة له تعالى الى ما
يشاء من افعاله الاختيارية وقصده غير تابع
لارادة الله تعالى لتصريحه بان الصرف ليس مقصودا
له تعالى وبانا نفعل من غير اضطرار فلو كان قصده
واختياره تابعا لارادة الله تعالى كان الصرف
مراد الله تعالى وكان مجبورا في اختياره وهو لا يقول
به اقول وهذا الكلام مخالف لقوله تعالى
وما تشاؤن الا ان يشاء الله والحديث المرفوع
الصحيح عليه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اذ مقتضاه
ان لا يتحقق من العبد قصد جازم متعلق بالفعل
صارف للقدرة اليه الا تبعا لارادة الله تعالى
ولنص الامام ابي حنيفة وصاحبيه رضوان الله تعالى
عليهم فيما قاله الامام البزدوي في عقيدته المذكورة
مشيئته تعالى تنفذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم كان وما لم

لم يكن

لم يكن الخ وقال الامام في الفقه الاكبر قدر الاشياء
وقضاها ولا يكون في الدنيا والاخرة شيء الا بمشيئته
وعلمه وقضائه وقدره الخ وقال الامام الشافعي
رضوان الله عليه في قوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء
الله ما نصه اعلم الله خلقه ان المشيئة له دون خلقه
وان مشيئتهم لا تكون الا ان يشاء الله رواه البيهقي
بل نقل البيهقي في الاعتقاد اجماع السلف
الصالح على ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
وكلما كان كذلك كان كل من القصد الجازم وصرف
القدرة الى الفعل مقصودا لله تعالى مرادا له
قطعا اجماعا قوله انه هذا ثابت في خلق القدرة
قلت انما ثبت في خلق القدرة المستقلة بالايجاد
شاء الله تعالى بان كان فعل المأمور وترك المنهي
او لم يشأ بان كان فعل المنهي وترك المأمور كما يزعم
المعتزلة القائلون بالاستقلال زعما منهم ان التكليف
متوقف على الاستقلال وهذا الزعم باطل عقلا
ونقلا اما عقلا فلما بينه الاشعري ابو بكر فانه صدر
الشريعة قد اعترف بان ما اورده عليه فهو مسموع
لا يجدي شيئا وما اورده هو عليه قد ظهر انه كذلك

لما تبين من امتناع القول بعدم وجوب الايقاع مع القول
بوجوب الحكمة واما نقلا فبالاية والحديث المذكورين
واما خلق القدرة المؤثرة باذن الله لا مستقلا
فلا ينافيه لعدم منافاته توحيد الافعال وكلمة
لا خالق الا الله فكان اللايق الموافق للتحقيق
المويد بالكتاب والسنة في اثبات التوسط
بين الجبر والقدر ان يقول التفرقة بين الافعال
الاختيارية والاضطرارية ضرورية اثبات هذا ان
العبد قد يقصد شيئا ويفعله بقدرته وقد يقصد شيئا
ولا يقدر ان يفعله مع سلامة الالات وتوفر
الدواعي فعلم ان قدرة العبد لا توثر بمجرد ارادته
والا لما تخلف التاثير عنها في مادة ما فلا بد من امر آخر
وهو تعلق ارادة الله تعالى بوقوعه اذ ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن **ثم قال** فصل التكليف بما
لا يطاق غير جائز عندنا خلافا للاشعري لانه لا يليق
من الحكيم ولقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها
قلت قد نقل الاجماع على ان الله تعالى راعى الحكمة
فيما خلق وامر تفضلا ورحمة لا وجوبا واذا انتفى
الوجوب اجماعا تحقق الجواز لكنه لم يقع بالنص وهو

مذهب

66

مذهب الاشعري **ثم قال** فان قيل التكليف بالمحال
لازم على تقدير التوسط ايضا لان العبد غير قادر
على ايجاد الفعل بل يوجد بخلق الله فيكون التكليف
بالفعل تكليفا بالمحال **قلت** نصوص الكتاب
والسنة دالة على ان المكلف به نفس الاعمال الاختيارية
وقد دل نص لا يكلف الله نفسا الا وسعها
على ان العبد قادر على ما كلف به فلا موجب
للقول بان المراد بالتكليف بها التكليف بالقصد
اليها **فان قلت** الموجب هو ان افعال العباد
مخلوقة لله تعالى فلا تكون مقدورة للعبد ولا تكليف الا بمقدور
قلت كون الافعال مخلوقة لله تعالى لا ينافي مقدوريتها
للعبد لانه تعالى لا يوجدها الا بقدرة العبد
التي هي قدرته الظاهرة فيهم بحسبهم بدليل قوله تعالى
ما شاء الله لا قوة الا بالله وما كان بالله فهو لله
بالذات وللعبد بالجعل ولهذا قال تعالى ان
القوة لله جميعا اي ان القوة الظاهرة في مظاهر
الاقوياء لله جميعا فالمنسوب للعبد عين المخلوق
بالذات وغيره بالاعتبار لانه مصدره الذي
هو القوة الربانية الظاهرة في العبد بحسبه واحد

قلت للعبد قصد اختياري فالمراد بالتكليف
بالحركة التكليف بالقصد اليها ثم بعد القصد
الجازم يخلق الله تعالى الحركة اي بحالة الله
باجراء عادته او التكليف بالحركة بناء على
على نسبة الموصل اليه غالبا وهو القصد

66

بالذات مختلف بالاعتبار فمخلوقيتها لله تعالى
لا تنافي مكسوبيتها للعبد ومنه يتضح معنى قول
الامام الاعظم ابي حنيفة وصاحبيه الامامين
رحمهم الله تعالى فيما نقله الطحاوي عنهم في العقيدة
المذكورة وافعال العباد خلق الله وكسب العباد
ولم يكلفهم الا ما يطيقون وهو تفسير لا حول ولا قوة
الا بالله وقال الامام رحمه الله تعالى في الفقه الاكبر
وجميع افعال العباد من الحركة والسكون كسبهم
على الحقيقة والله خالقها الخ ومن اوضح الشواهد
للمقام ما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة
ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين قالوا
يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة
والصيام والجهاد والصدقة الحديث فانهم
صرحوا بانهم ما كلفوا به من الاعمال المذكورة انفسها
وانهم يطيقون ذلك واقرهم النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك وروى ابن ابي حاتم والديلمي من حديث عائشة
رضي الله عنها مرفوعا يا عائشة ان الله تعالى لم يرض
من اولي العزم من الرسل الا بالصبر على مكروهها والصبر
عن محبوبها ثم لم يرض مني الا ان كلفني ما كلفهم فقال تعالى

ابن مه

فاص

67

فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل واني والله لاصبرن
كما صبروا جهدي ولا قوة الا بالله كما في الدر المنثور
فانه صلى الله عليه وسلم نص على ان المكلف به هو
نفس الصبر المأمور به في قوله تعالى فاصبر لا القصد
اليه على ان القصد ان كان هو المكلف به كان
فعلا اختياريا متوقفا على قصد آخر بالضرورة
اذ لا شك انه امر ممكن محدث غايته الامر ان الخارج
ظرف لذاته لا لوجوده فاذا لم يكن محدثا باحداث
الله تعالى عنده كان محدثا باحداث العبد وكل محدث
بالاختيار فهو مسبوق بالقصد اليه بالضرورة
فان كان هذا المقصد ايضا اختياريا توقف
على قصد آخر وهكذا فاما ان يدور او يتسلسل
او ينتهي الى قصد محدث باحداث الله والاولان
باطلان والاخير يستلزم لكونه مجبورا في الاختيار
وبالله التوفيق في الاعلان والاسرار تتمة
قال الفاضل الرومي في كتابه المسمى بالطريقة المحمدية
واما حيل الشيطان ومكره وخداعه في الطاعة فمن
سبعة اوجه وساق الكلام فيها وفي اجوبتها
الى ان قال فان لم تزل هذه الوسوسة بمثل

هذه الاجوبة ويعود بان الاعمال ايضا مقدرة
فلا نقدر على مخالفة تقدير الله تعالى فان قدر لنا
الاعمال الصالحة والسعي لها والقصد اليها
حصلت لا محالة وان لم تقدر استحال وجودها فنحن
مجبورون على العمل والترك فلا يفيد التغيير والقال
نعم ان الله تعالى وان كان خالق افعال العباد كلها
وغيرها لا خالق غيره لكن للعباد اختيارات جزئية
وارادات قلبية قابلة للتعلق بكل من الضدين
الطاعات والمعاصي وليس لها وجود في الخارج
حتى تحتاج الى الخلق ويتعلق بها اذ الخلق ايجاد
المعدوم فما لا يوجد لا يكون مخلوقا فلا يكون مريدها
خالقا وقد جعلها الله تعالى شرطا عاديا لخلقه افعال
العباد وكون افعال العباد بعلم الله وارادته وتقديره
وكتبه في اللوح لا يستلزم كون صدورها من العباد
بالجبر كما اذا علم زيد جميع ما يفعله عمرو يوما من الايام
فاراده وكتبه في قرطاس فهل يكون عمرو في فعله مجبورا
من زيد وهل يكون له ان يقول لزيد فعلت ما فعلت
لعلمك وارادتك وكتبك اياه فان عمرا فعله
باختياره وارادته لا لاجل علم زيد وارادته وكتبه

فلا يقدر

68

فلا يتصور فيه الجبر فكذا فيما نحن فيه فتدبر وكن من الشاكرين
وهذا الجواب هو الحاسم لهذه الوسوسة ومعنى قول
السلف لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين
واما على قول الاشعري القائل بالجبر المتوسط
اعني كون افعال العباد باختيارهم لا بالاضطرار
كما تقول الجبرية فانه جبر محض ولكن الاختيار
من الله تعالى بالجبر والاضطرار فنحن مختارون
في افعالنا مضطرون في اختيارنا فهذا معنى
الجبر المتوسط فلا محيص من هذه الوسوسة
فهو مخالف لقول السلف اذ لا فرق بينه وبين
الجبر المحض في الحقيقة فاي نفع في وجود اختيار
اضطراري واما قوله فيلزم ان يكون للاختيار
اختيار فيدور او يتسلسل فمنقوض باختيار
الله فجوابه جوابه وحله ان المختار ان كان قصدا
واصالة فلا بد له من اختيار مغاير له سابق عليه
بالضرورة واما ان كان ضمنا وتبعا فلا بل يكون
اختيار المقصود اختيار النفس ضمنا والتزاما
كما يشهد له الوجدان والترجيح بلا مرجح جائز
عند المتكلمين في الفاعل المختار وانما الممتنع الترجح

بلا مرجح فيجوز ان يتعلق الارادة بشيء بلا مرجح وداع
فلا يرد ان تعلق الارادة لا بد له من مرجح فانه كان
من الخارج يلزم الايجاب وان كان من نفس
المريد ننقل الكلام عليه انه بالاختيار او بالاضطرار
فيلزم اما الدور او التسلسل او الايجاب انتهى حاصله
ان للعبد اختيارا قابلا للتعلق بكل من الضدين
وانه غير مضطر في هذا الاختيار فيرجح ما شاء من الضدين
وان افعاله الاختيارية عن هذا الاختيار المستقل فيه
فلا يكون مجبورا في اختياره لان كون افعاله
معلومة لله تعالى مرادة له لا يستلزم الجبر في الاختيار
وفيه بحث من وجوه اما اولا فلانه لا يصح ان يكون
العبد مستقلا بالاختيار الا اذا كان اختياره
غير تابع لارادة الله تعالى لكنه تابع لقوله تعالى
وما تشاؤن الا ان يشاء الله وللحديث المرفوع
المجمع على صحته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
والاعتقاد ذلك ثبت عن الامام ابي حنيفة وصاحبيه
الامامين فقد قال الامام ابو جعفر الطحاوي انهم
قالوا خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وعلم ما هم
عاملون قبل ان يخلقهم ومشيته تنفذ لا مشية للعباد

الاما

الا ما شاء لهم فما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن قالوا
ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما قد رقم فيه فلو اجتمع
الخلق على شيء كتب الله فيه انه كائن ليجعلوه
غير كائن لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا كلهم على شيء
ولم يكتبه الله فيه انه كائن ليجعلوه كائنا لم يقدروا
عليه جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة وما
اخطأ العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه
انتهى واما ثانيا فلاشتماله على التناقض فانه مع كونه
قائلا بان العبد مختار غير مجبور في اختياره صرح
بان كون افعال العبد بعلم الله وارادته وتقديره
وكتبه في اللوح المحفوظ لا يستلزم كون صدورها
من العبد بالجبر ولم يتنبه لما لزم من انه تعالى اذا علم
وقوع فعل العبد منه باختياره في وقت
معين واراد وقوعه منه في ذلك الوقت باختياره
فقد اراد تعالى منه ان يختار ذلك الفعل في الوقت
المذكور فيكون اختيار العبد فعله في ذلك الوقت
مرادا لله والله تعالى فعال لما يريد بالنص والاجماع
وكلما كان كذلك كان مجبورا في اختياره لكون
اختياره تابعا لاختيار الله تعالى وارادته التي

لا يتخلف عنها المراد فكما كان اختيار العبد مرادا لله تعالى
كان الاستقلال منفيا عن العبد في اختياره فبعد
الاعتراف بان افعال العباد مرادة لله مقدرة عليهم
لا مجال لانكار انتفاء الاستقلال وكون العبد مجبورا
في اختياره اصلا والقدرية الجاحدون للقدر
انما جحدوا القدر لكونه مستلزما لعدم الاستقلال
والجبر في الاختيار وهم يزعمون ان التكليف الوارد
به الشريعة الحقة يتوقف على استقلال العباد في
افعالهم فلا يصح عندهم ان يكون العباد مجبورين في
اختيارهم فيها فليست افعالهم مقدرة عليهم
مرادة لله فجحدوا القدر الباطل وجحدوا ان يكون
افعال العباد مقدورة لله تعالى مخلوقة له اتماما
لغرض التكليف بزعمهم فهم اخطأوا في جحد القدر
في دعوى الاستقلال لكنهم لم يقعوا في التناقض
واما من اقر بالقدر واعترف بان افعال العباد
مرادة لله ثم زعم انه لا يسلب الاستقلال فوقع
في التناقض فان **قلت** كون العبد ازلا بحيث
يختار فيما لا يزال متبوع للعلم لان العلم تابع للمعلوم
والعلم متبوع للاختيار الالهي اذ لا يتعلق بالاشياء

الا على وفق العلم ومتبوع المتبوع متبوع فالاختيار
الالهي تابع لاختيار العبد **قلت** متبوعية كون
العبد ازلا بحيث يختار فيما لا يزال للاختيار الله
لا يمنع سلب الاستقلال لان اختيار الله تعالى
اذا تعلق ازلا بشيء على وفق العلم التابع للمعلوم
فلا بد من وقوعه لان ما شاء الله كان فكلما كان كذلك
كان اختيار العبد فيما لا يزال تابعا لاختيار
الله الازلي ولولا اختياره تعالى ازلا ما وقع
فان كون العبد ازلا بحيث يختار فيما لا يزال
غير كاف بمجرده لوقوع الاختيار منه فيما لا يزال
فلا يقع الا بعد تعلق اختيار الله تعالى بوقوعه وما شاء
الله كان فلا استقلال **واما ثالثا** فلانه قياس
علم الله تعالى وارادته وكتبه في اللوح المحفوظ
على علم زيد بجميع ما يفعله عمرو يوما من الايام
وارادته وكتبه قياس مع الفارق [illegible] لان ارادة الله
نافذة بالنص والاجماع وارادة زيد لا تنفذ الا اذا
فجاز تخلف المراد عنها من حيث انها ارادة زيد
وقد مر عن الامام ابي حنيفة وصاحبيه لو اجتمع
الخلق على شيء كتبه الله في اللوح انه كائن ليجعلوه

غير كاين لم يقدروا عليه الخ وما كتبه زيد من حيث
انه كتبه زيد ليس كذلك فالقول بان عمرا يفعله
باختياره صحيح لان تعلق الارادة الازلية لا يسلب
الاختيار مطلقا وانما يسلب الاستقلال في الاختيار
فلا يتأتى الاثبات انه واما رابعا فلانه نقوض اذ
لا فرق بينه وبين الجبر المحض الخ ليس كذلك فان القائل
بالجبر ينفي اصل الاختيار والاشعري يثبته وينفي
الاستقلال فيه فالفرق بينهما هو الفرق بين النفي
والاثبات وهو فرق جلي واما قوله اي نفع
في وجود اختيار اضطراري فالجواب نفعه
ترتب الافعال والتروك الاختيارية عليه على وفق
القضاء الالهي ليترتب عليها الثواب او العقاب
وتقوم لله الحجة البالغة وفي صحيح البخاري مرفوعا
ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومن الجنة
فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا
اعملوا فكل ميسر لما خلق له قال الحافظ ابن حجر
في فتح الباري حاصل السؤال الا نترك مشقة
العمل فانا سنصير الى ما قدر علينا وحاصل الجواب
لا مشقة لان كل احد ميسر لما خلق له انتهى اي الى العمل

ايضا

71

ايضا مقدر مكتوب فكل ميسر لما قدر عليه انه فاعله
لا يمكنه الترك وكل ميسر لما قدر عليه انه تاركه لا يمكنه
الفعل ومعنى تيسيره لذلك كونه منساقا اليه
بالقضاء الالهي المتعلق به على وفق استعداده الازلي
الغير المجعول وكلما كان كذلك لم يكن في الاتكال
على الكتاب انتفاء المشقة لان العبد ان لم يخلق
للترك لم يكن ميسرا للترك فلذلك قال اعملوا فان
العزم على الترك اتكالا على الكتاب لا يزيل القدر
ان يوقع مقتضى الحكمة الامر بالعمل على تيسير الله وكلما
كان الفعل والترك بتيسير الله كان العبد منساقا
اليه بالقضاء الازلي في صورة اختياره وهو معنى
كونه مجبورا في اختياره المرتب عليه افعاله
وتروكه المترتب عليها الثواب او العقاب
واما خامسا فلان ما ذكره من ان معنى قول السلف
لا جبر ولا تفويض هو ان العبد مختار غير مجبور في
اختياره مع كون افعاله مرادة لله مقدرة عليه
ليس كذلك بل معناه لا جبر ينافي الاختيار بالكلية
ولا تفويض يوجب الاستقلال كما بين ان العبد
ليس مسلوب الاختيار بالكلية كما يزعمه الجبرية اولا

جبر

محضا ولا مستقلا بالاختيار كما يزعمه المعتزلة اذ لا تفويض
مطلق بل انما هو ممكن من اختياره بما شاء الله من الاختيار
فهو مختار ليتحقق الاختيار منه تابعا لاختيار الله
مجبور في اختياره لامتناع اختياره عند عدم ارادة الله
فظهر ان قول الاشعري شرح لقول السلف لا كما لبس
واما سادسا فلان قوله في رد الاشعري واما قوله
فيلزم ان يكون للاختيار اختيار فيدور او يتسلسل
فمنقوض باختيار الله فجوابه جوابه يرد عليه
انه ليس منقوضا به ولا جوابه جوابه فان اختيار
الله تعالى تابع لعلمه التابع للمعلوم الذي هو المعدوم
المتميز في نفسه ازلا المستعد بالاستعداد الازلي
لوجوده في وقت معين بمقتضى الحكمة والله سبحانه وتعالى
قد راعى الحكمة تفضلا ورحمة لا وجوبا اجماعا بل
فيقتضي الجود والرحمة مراعاة الحكمة فاذا اختار
الله تعالى وجوده في الوقت المعين الذي اقتضت
الحكمة جوادا ورحمة استند اختياره الى الجود
والرحمة الذاتيتين فما تسلسل فلا وجوب عليه
ولا ايجاب منه لجواز الترك بمقتضى الغنى الذاتي
المحقق للاختيار بخلاف العبد فانه تعالى اذا تعلق

ارادة

ارادته الازلية باختيار العبد فيما لا يزال لايجاره
يجب وقوعه اذ ما شاء الله كان فيكون مضطرا
في اختياره لا نفي جواز الترك واما سابعا
فلان قوله ان المختار ان كان قصدا واصالة
فلا بد له من اختيار مقارن له سابق عليه بالضرورة
واما ان كان ضمنا وتبعا فلا الخ فكلام مخيل لا تحقيق
فيه لان اختيار العبد لا شك انه امر ممكن حادث
فلا بد له من محدث اما هو الله تعالى او العبد فان كان
الاول كان فعلا اختياريا له مسبوقا بالاختيار
مع استلزامه كون العبد مجبورا في اختياره وان كان
الثاني فاما ان يكون مجبورا فيه او مستقلا فان كان
الاول لم يصح انه غير مضطر في اختياره وان كان الثاني
كان فعلا اختياريا مسبوقا بالقصد اليه وينقل
الكلام الى اختيار الاختيار حتى يتسلسل او يدور
او ينتهي الى قصد محدث باحداث الله تعالى والاولان
باطلان والثالث يستلزم الجبر في الاختيار واما قوله
وليس للاختيارات الجزئية وجود في الخارج
حتى يحتاج الى الخلق اذ الخلق ايجاد المعدوم
فما لا يوجد لا يكون مخلوقا الخ ان اراد انه لا يوجد

في الخارج لا يمكن احداثه واثباته بجعل الخارج
ظرفا لذاته فهو باطل لما تبين ان اختيار العبد
امر ممكن محدث فلا بد ان يكون محتاجا الى احداث
محدث واثباته وكونه امرا نسبيا لا وجود له في
الخارج انما ينفي ايجاده بجعل الخارج ظرفا لوجوده
لا احداثه واثباته بجعل الخارج ظرفا لذاته
وذات القصد والارادة هو الذي يتوقف عليه
الافعال الاختيارية لا كونه موجودا في الخارج
وان اراد انه لا يمكن ايجاده بمعنى جعل الخارج
ظرفا لوجوده فهو صحيح وغير مفيد لان امتناع
هذا لا ينافي امكان احداث ذاته ومنه يظهر
بطلان التزام التسلسل في التعلقات بناء على
انه تسلسل في الامور الاعتبارية التي لا وجود لها
في الخارج فان التعلقات سلمنا انها ليست
موجودة في الخارج لكن الخارج ظرف لذواتها
وهي متميزة في ذواتها مترتبة ترتبا عقليا لا كل
لا حكم يتوقف عليه بعض الموجود الخارجي
موقوف عليه فلا يصح انقطاعها بانقطاع
الاعتبار فيجري فيها برهان التطبيق واما ثانيا فلان قوله

والترجيح

الخ 73 والترجيح بلا مرجح جائز عند المتكلمين في افعال المختار
يرد عليه ما مر انه ترجيح العبد شيئا من غير مرجح في
اعتقاده مستند الى ترجيح لمرجح في نفس الامر سابق
اليه من حيث لا يشعر وهو تعلق ارادة الله به ازلا
فيلزم ان يكون العبد مضطرا في اختياره من حيث
لا يشعر واما الحق سبحانه وتعالى فله الترجيح من غير
مرجح من حيث الغنى الذاتي لكنه يراعي الحكمة
فيما خلق وامر تفضلا ورحمة لا وجوبا اجماعا اذا
فالترجيح لمقتضى الحكمة جودا ورحمة وهو ترجيح لمرجح
ولا تسلسل في المرجحات لان مقتضى الحكمة هو
مقتضى الاستعدادات الذاتية الغير المجعولة
والجود الالهي يقتضي مراعاة الحكمة بابراز
مقتضيات الاستعداد وبالله التوفيق ولله الحمد
عدد خلق الله بدوام الله رب العباد
وفيما اوردنا كفاية للتنبيه [illegible] خالف المسلكي
صاحب التوضيح وصاحب الكتاب المسمى
بالطريقة المحمدية في مسئلة الكسب فمن اراد
استيفاء الكلام على هذه المسئلة في تحقيق المقام
وتوضيح المرام فليراجع مسلك السداد الى مسئلة

خلق افعال العباد ثم الامداد لذوي الاستعداد
لسلوك مسلك السداد والله الهادي ولي التوفيق
والارشاد **خاتمة** نورد فيها احاديث
مسندة تبركا وذكرى اخبرنا شيخنا العارف بالله
صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره
عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام
زين الدين زكريا بن محمد الانصاري عن المسند
محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح ابن ابي عمر عن الفخر
ابن البخاري عن القاضي ابي القاسم عبد الصمد
ابن محمد الحرستاني الانصاري عن الامام عن ابي بكر
احمد بن الحسين البيهقي الحافظ انه قال في
كتاب الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد
انا محمد بن عبد الله الحافظ هو الحاكم انا ابو
عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو
يحيى بن ابي ميسرة نا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد
ابن ايمن المكي عن عبيد بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن ابيه قال لما كان يوم احد
وانكفأ المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استووا حتى اثني على ربي فصاروا خلفه

ابي عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي عن الامام صح

صفوفا

74

صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا مانع
لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي
لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي
لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب
لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم
ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك
ورزقك اللهم اني اسألك النعيم يوم العيلة
والامن يوم الخوف اللهم اني عائذ بك من شر
ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب الينا
الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر
والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين
اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين
غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة
الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك
واجعل عليهم رجزك وعذابك اله الحق
اخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن
محمد المدني قدس سره بسنده الى البيهقي في الاعتقاد
قال ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن
ابن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي

نا حفص بن عمر الحوضي نا شعبة عن منصور قال
سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله
وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء
فلان اخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين
احمد بن محمد المدني نفع الله به بسنده الى الزين
زكريا عن الحافظ ابن حجر عن ابي اسحق ابراهيم
ابن احمد التنوخي عن الحجار عن الحافظ محب الدين
محمد بن محمود بن النجار عن الحافظ ابي منصور
شهردار ابن الحافظ ابي شجاع شيرويه الديلمي
الهمداني انه قال في كتابه مسند الفردوس اخبرنا
والدي شيرويه ابن شهردار الديلمي انا ابو الفرج
علي بن عبد الحميد البجلي انا ابو بكر بن لال
هو احمد بن علي الفقيه الهمداني ثنا ابو بكر
ابن كا[illegible] ثنا الكديمي ثنا عبد الله بن بكر
ثنا نافع بن عبد الله السلمي عن انس قال جاء رجل
من بني عامر فقال يا رسول الله اني مسقام
لا يستقيم بدني على طعام ولا شراب فادع لي
بالصحة قال اذا اكلت طعاما او شربت شرابا

فقل

15

فقل بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم يا حي يا قيوم
الا لم يصبك منه داء ولو كان فيه سم اخبرنا
شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد
المدني قدس سره بسنده الى الفخر ابن البخاري
عن ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي
عن ابي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري
انا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني
بسماعه من ابي نصر احمد بن الحسين بن الكسار
بسماعه من الحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن اسحق
ابن السني رحمه الله تعالى انه قال في كتاب
عمل اليوم والليلة حدثني محمد بن عبد الحميد
الفرغاني ثنا احمد بن بديل ثنا المحاربي ثنا
عمرو بن شمر عن ابيه قال سمعت يزيد بن مرة
يقول سمعت سويد بن غفلة يقول سمعت
علي رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات
اذا وقعت في ورطة قلتها قلت بلى
جعلني الله فداك كم من خير قد علمتنيه قال

قال اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان
الله يصرف بها ما يشاء من انواع البلاء اخبرنا
شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد المدني
قدس سره بسنده الى ابن السني قال حدثني
عبد الله بن شبيب عن عبد الملك بن يزيد بن
سنان حدثنا محمد بن الحصين حدثنا ابراهيم
ابن عبد الملك عن قتادة عن سعيد ابن
ابي الحسن عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم
اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم
علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا
والاخرة ثلاث مرات اذا اصبح واذا امسى
كان حقا على الله ان يتم عليه انتهى
اللهم ربنا ورب كل شيء انا اشهد انك
انت الرب وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد عبدك ورسولك النبي الامي الشفيع
المشفع وعلى آله وازواجه واصحابه

صلوة